

کتاب خانہ تحفہ سید محمد علی حمید آبادی
————— (*) —————

نمبر داخلہ

تاریخ داخلہ

نام کتاب : نظام المنطق

فن کتاب : منطق

نمبر کتاب در فن مذکور ۱۶۹

S340
~~S1A~~

کتاب

کشف

نظام المنطق



(*)

هو السيد أبو بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن الشيخ
شهاب الدين العلوي الحيني كان الله له
أمين

طبع في المطبع بن إسماعيل بن أبي بكر
قدوس في سنة ١٢٠٠

۴۴ ۴۴ ۴۴ ۱	داغلیمنجه
الف ۸	فن منجه
۵۵	کتاب منجه

كِتَابُ

رِضَايَا مِنْصُحٍ

لِلشَّيْخِ ابْنِ شَهَابٍ

هُوَ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الشَّيْخِ
شَهَابِ الدِّينِ الْعَلَوِيِّ الْحَمِينِيِّ كَانَ اللَّهُ لَهُ أَمِينٌ

تَقْدِيمَةٌ

قَدَّمْتُمَا إِلَى الْمَلِكِ الْعَادِلِ	كَهَيْبِ الْعُلُومِ جَامِعِ الْفَضَائِلِ
خَيْرَ الْمُلُوكِ سَيِّدَةً وَمَحْتَدًا	أَمْضَاهُمْ حَدًّا وَأَنْدَاهُمْ كَيْدًا
أَلَا صِفِي ذِي الْمَقَامِ الْأَوَّلِ	خَاقَانِ مُلْكِ الْمُهَنْدِ عِثَارِ عَلِيٍّ
لَا زَالَ خَفَاقِ الْيَوَائِي ظَا فِرَا	لِلدِّينِ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ نَاصِرَا

طُبِعَ فِي الْمَطْبَعِ عَمَّا يَرْثِي جَامِعِ زَايَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدُ مَنْ صَوَّرَ أَشْكَالَ الْأَمَمِ
 وَعَرَفَ الْإِنْسَانَ فَصَلَ الْقَوْلَ فِي
 وَصِيْبِ الصَّلَاةِ وَالْتِصْلَامِ
 عَلَى ضَرْبِ جَوْهَرِ الْأَكْوَانِ
 مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ الْأَطْلَاقُ
 وَبَعْدُ فَالْمَنْطِقُ مِيقَادُ الْعُلُومِ
 يَبِينُ لِلنَّارِي بِهِ أَقْوَى سَنَنِ
 عَقَائِدِ الْإِسْلَامِ تُدْفَعُ الشُّبُهَاتُ
 وَقَبْلُ مَنْ لَمْ يَعْرِفِ الْمَنْطِقَ لَمْ
 وَقَدْ رَأَيْتُ مِنْ بَنِي هَذَا الزَّمَنِ
 فَعَنِّي إِسْعَافُ كُلِّ مُبْتَدِي
 يَنْظُمُ مَا يُلْزَمُ مِنْ قَوَائِدِ
 فِي شُبُهَةِ رَأْيَةِ النِّظَامِ
 أَثَرْتُ بَطْطَهَا مَعَ الْبَيَانِ

وَرَكِبَ الْعَقْلَ لَا تَبَاجِ الْحِكْمِ
 حَكَمَ قَضَايَا الْحَادِثِ الْمُؤَلَّفِ
 يَنْهَلُ بِالْإِكْرَامِ وَالتَّعْظِيمِ
 مَنْ جَاءَ بِالْحُجَّةِ وَالْبُرْهَانِ
 وَالْقَضِيَّةِ مِنَ الْمَجْدِ وَالْمَنَاقِبِ
 تَجَلَّى بِهِ عَنْ نَيْرِ الْفِكْرِ الْغِيُومُ
 نَعْمَ وَبِالْقُوَّةِ فِي ذَا الْفَنِّ عَنْ
 فَيَا لَهَا بَيِّنَ الْعُلُومِ مَرْتَبَهُ
 يُوثِقُ بِهِ إِذَا بِالْخَطَا يُتَهَمُ
 تَنَافَسَ فِي ذَلِكَ الْفَنِّ الْحَسَنُ
 ذِي رَغْبَةٍ فِي نَيْلِ هَذَا الْمَقْصِدِ
 وَيَغْلُبُ اسْتِعْمَالَهُ كَرَاهِدُ
 بِإِدْرَةِ الْمَعْنَى إِلَى الْأَنْهَامِ
 عَلَى اخْتِصَارٍ فَأَمِضِ الْمَعَالِي

وَشَحْتُ مَتْنَهَا بِذِكْرِ الْأَمْثِلَةِ
وَأُولَى بِمُسَدِّ الْفَضْلِ مُشْتَرَى الْأَمَلِ
وَأَنْ يَعْمَرَ نَفْعُهَا وَيَعْظُمَا

حَتَّى تَكُونَ لِلرَّامِ مُوَصِّلَةً
فِي أَنْ يُشْبِثَنِي عَلَى هَذِهِ الْعَمَلِ
فَاتَّهَاجِلُ مَنْ تَكَرَّمَا

مُقَدِّمَةٌ

الْعِلْمُ الْإِدْرَاكُ وَهُوَ يُرْسَمُ
فِي الْعَقْلِ مِنْ شَيْءٍ وَهَذَا أَقْبَمًا
يَكُونُ إِذْ عَانَا بِنِسْبَةِ الْخَبَرِ
فَدَّ لِكَ التَّصْدِيقِ قَالَ الْحَكَمَا
يَدْفَانِ وَالتَّصَوُّرُ السَّادِجُ مَا
وَالْكُلُّ مِنْ كُلِّ مِنَ التَّوَقُّينِ
عَنِ اكْتِسَابِهِ وَلَيْسَ النَّظَرِيُّ
بَلْ فِي فَحْلَا التَّصْدِيقِ وَالتَّصَوُّ
وَالْفَكْرُ تَرْتِيبُ أُمُومٍ حَصَلَتْ
وَذَلِكَ التَّرْتِيبُ لَيْسَ دَاهِمًا
أَلَا تَرَى تَبَايُنَ الْأَرَاوِ
بَلْ رَمَّا الْوَاحِدُ بَيْنَ أَمْسِهِ

يَأْتِيهِ الصُّورَةُ ذُو تَرْتِيبٍ
إِلَى تَصَوُّرٍ وَتَصْدِيقٍ فَمَا
الْجَبَابُ أَوْ سَلْبُ الدِّي الْعَقْلِ خَضِرِ
لَا الْفَخْرُ وَهُوَ الْحُكْمُ ابْضَافُهَا
مَيَّوَاةً قَالَ إِدْرَاكُ جَنْسِهَا
لَيْسَ الضَّرُورِيُّ الَّذِي نَسْتَعِينِي
الْمُوجَّذِ الْذِّهْنِ إِلَى التَّفَكُّرِ
بَعْضُ بَدِيهِ وَبَعْضُ نَظَرِي
فِي الذِّهْنِ كِي تُدْرَى أُمُومُ حُجَلَتْ
لِأَنَّ يَكُونُ صَائِبًا مُلَازِمًا
بَيْنَ أُولَى الْإِفْهَامِ وَالذِّكَاةِ
وَيَوْمِهِ يَنْقُضُ فِكْرَ نَفْسِهِ

فَأَحْتِجَّ وَالْحَالُ بِهَاتِيكَ الصِّفَةِ
يَطْرُقُ أَكْثَابُ عِلْمٍ مَا جُمِلَ
فِي عَصِمِ الْفِكْرِ عَنِ الْوُقُوعِ
وَذَلِكَ الْقَانُونُ عِلْمُ الْمُنْطِقِ
وَلَيْسَ كُلُّهُ بُدْيً هَيَّافًا
وَلَيْسَ كَسِيبيًا وَآلِ الْيَحْصُلِ
بَلْ بَعْضُ الْأَجْزَاءِ بُدْيٌ كَمَا
وَالْبَعْضُ مِنْهَا نَظَرِيٌّ مُتَقَادٌ
كَأَثَرِ الْأَشْكَالِ إِذْ تُسْتَنْجِ
وَوَاضِحٌ تَعْرِيفُهُ وَغَايَتُهُ
مَوْضُوعُهُ قَالُوا هُوَ الْعُلُومَاتُ
مِنْ حَيْثُ أَنْ كُلَّ قِسْمٍ مُوَصَّلُ
كَالْبَحْثِ عَنْ جَنْسٍ وَفَصْلٍ عِلْمًا
كَيْفَ لِكِي يَكُونُ مُوَصِّلًا إِلَى
وَالْخَارِجِينَ كَيْفَ تَأْلِيْفُهُمَا
وَذَا الْقَوْلُ شَارِحٌ أَنْ أَوْصَلَ
مَطَالِبِ التَّصْدِيقِ هُوَ الْحُجَّةُ

لَوْضِعِ قَانُونٍ يَفِيدُ الْمَعْرِفَةَ
مِنَ الصَّرُورِيِّ وَكَيْفَ يَسْتَقْبَلُ
فِي وَهَذِهِ الْخَطَاءُ مِمَّا رُوِيَ
بِهِ الْجَمَاعَةُ عَنِ الْخَضِيضِ يَرْتَقِي
مِنْ حَاجَةٍ إِلَيْهِ أَنْ يُتَعَلَّمَ
بِذَلِكَ الدَّوْرُ أَوِ الْقَسْلُ
فِي أَوَّلِ الْأَشْكَالِ حَيْثُ نُظِمَ
مِنَ الصَّرُورِيِّ يَتَرْتَّبُ الْمَوَادُّ
فَذَاكَ مِنْ أَوَّلِهَا مُتَخَرِّجٌ
مِمَّا ذَكَرْتُ وَكَذَا فَاكْتَدَتْهُ
تَصَوُّرِيَّاتٌ وَتَصَدِيقِيَّاتٌ
مِنْهَا إِلَى مَا كَانَ مِنْهُ مُجْمَلٌ
تَصَوُّرًا مِنْ حَيْثُ تَرْكِيبُهُمَا
تَصَوُّرِيَّ النَّوْعِ حَيْثُ جُمِلَا
حَتَّى تَرَى الثَّالِثَ يُدْرِي مِنْهُمَا
إِلَى تَصَوُّرٍ وَإِنْ أَدَّى إِلَى
يُدْرِي بُدْيِينَ وَاضِحُ الْحُجَّةِ

وَالطَّبْعُ يَقْنِي السَّبْقَ لِلتَّصَوُّرِ
إِذَا كُلُّ تَصَوُّرٍ بِكَمَا قَدْ تَوَلَّى

فَكَانَ بِالتَّقْدِيرِ فِي الْوَضْعِ حَرِي
يَنْفَكُّ عَنِ تَصَوُّرٍ وَالْعَكْسُ لَا

الدَّالَّةُ اللَّفْظِيَّةُ الْوَضْعِيَّةُ

صَيُورُهُ الشَّيْءُ بِحَالٍ لَزِمًا
شَيْئًا سِوَاهُ سُمِّيَتْ دَلَالَةً
هُوَ الدَّلِيلُ وَقِيلَ الْمَذْلُومُ
لَفْظًا فِذِي الدَّلَالَةِ اللَّفْظِيَّةِ
أَيْضًا إِذَا كَانَتْ يَجْعَلُ الْجَاعِلِ
فَإِنْ تَكُنْ دَلَالَةُ اللَّفْظِ عَلَى
فَتِلْكَ فِي مُصْطَلَحِ الْمَنَاطِقِ
وَإِنْ تَكُنْ بِهِ عَلَى جُزْءٍ مِنْ
وَإِنْ تَكُنْ بِهِ عَلَى مَا خَرَجًا
دَلَالَةُ الْإِنْسَانِ بِالتَّطَبُّقِ
وَدَلْنَا ضَمْنًا عَلَى جُزْئِهِ لَا
وَدَلْ أَيْضًا التَّزَامِيًّا عَلَى
واعتبروا في الخارج المذلول

مِنْ عَلَمَانِيَّةٍ إِذَا أَنْ نَعْلَمَا
وَأَوَّلُ الشَّيْئَيْنِ لَا تَحَالَهُ
ثَانِيهِمَا وَإِنْ يَكُ الدَّلِيلُ
وَسَمَّيَاهَا اللَّفْظِيَّةُ الْوَضْعِيَّةُ
وَهَذِهِ مَقْصُودَةُ الدَّلَالَةِ
تَمَامُ مَا الْوَضْعُ لَهُ قَدْ جُعِلَ
مَدْعُوَّةُ دَلَالَةِ الْمَطَابَقَةِ
مَعْنَاهُ إِنْ كَانَ فَبِالضَّمْنِ
عَنْهُ فَإِلَّا لَزِمَ وَالْمَثَالُ جَا
عَلَى تَمَامِ الْحَيَوَانِ النَّاطِقِ
مَعًا وَخُذْ فِي الْحَيَوَانِ مَثَلًا
مَا خَصَّكَ الضَّاحِكُ أَوْ مَا شَاكَ
حُصُولُهُ فِي الذِّهْنِ كَالدَّلِيلِ

لَا كَوْنَهُ مُحَقَّقًا فِي الْخَارِجِ
كَمِثْلٍ مَا دَلَّ الْعَمَى عَلَى الْبَصَرِ
وَتَلَزَمُ الْأُولَى الْآخِرَتَيْنِ إِذَا

حَدَّثَ الدَّلِيلُ فِيهِ صَادِقًا يَحْيَى
إِذْ لَيْسَ لِلزُّوْمِ خَارِجًا أَشَرُّ
هُمَا هَا فَرَعَانِ وَالْعَكْسُ نَبْذُ

المركب والمركب أقسام كل منها

اللفظ هماد لآما مفرد
يجوز لفظه دلالة على
وغيره المفرد وهو يرجع
فهو اذ اكالي ولا وعن
دلت فكلمة كقام ينمو
وذلك إما أن يفيد واحدا
فإن أفاد واحدا معينا
وهو اذ الترك مضمرا ولا
وليس مضمودا بال فهو العلم
وإن تواليعين عن هذا بقى
أفراد على السواء حاصلا
وإن حصوله بيا وليته

أولا وهذا المركب الذي تقصد
جزء من المعنى كشارب الطلاب
قسمين ما اسنادا وممتنع
والثان إن هيئته على زمن
وخذ وإن لم تك دلت فاسم
من المعاني أو يفيد ذاتا
فذلك جزوي حقيقي هنا
إشارة كمثلاث وأولا
كخاليد وشدي ثم وذري سلم
فذلك كلي وحيث كان في
متواطئ كظني وطلا
في البعض أو بنجوا ولويته

فَهُوَ مُشْكِكٌ وَذَلِكَ يُعْتَبَرُ
 مِثَالُهُ الوجودُ مَهْمَا يُنْسَبُ
 وَإِنْ تَجَدُّهُ فَوْقَ مَعْنَى تَدَحُّوِي
 فَذُو اشْتِرَاكِ إِنْ نَسَبْتَهُ إِلَى
 إِذَا إِلَى الْوَاحِدِ مِنْ هَذَيْنِ
 وَحَيْثُ خَصَّ الرُّوَضُ مَعْنَى أَوْ لَا
 وَاشْتَرَاكَ اسْتِعْمَالُهُ فِي السَّائِي
 يَنْسَبُ مِنْ شَرِيحٍ وَمِنْ عَرَبٍ يَغْمُ
 مِثَالُ نَقْلِ التَّرَجُّعِ صَوْمٌ وَصَلَاةٌ
 وَحَيْثُ لَمْ يَشْهَرِ فَمِثْلُ أَوْ لَا
 كَأَسَدٍ لِلْحَيَوَانِ الْمُفْتَرَسِ
 وَكُلُّ لَفْظٍ وَافِقٍ الْآخَرِ فِيهِ
 مِثَالُ هَذَا مَطَرٌ وَغَيْثٌ
 وَسَمٌّ مَا الْخِلَافُ فِيهِ قَدْ ظَهَرَ
 وَاللَّفْظُ ذُو التَّرْكِيبِ لِيُضَاقَ مِمَّا
 عَلَيْهِ يَحْتَسُنُ السُّكُوتُ الْأَوَّلُ
 وَكَعْدُهُ بِهِ لِذَلِكَ قَوْضِيَّتُهُ

عِنْدَ كَثِيرٍ مُلْحَقٌ بِمَا عَبَّرَ
 لِيُحْكِنَ يُعْنَى بِهِ وَوَاجِبُ
 وَكَانَ مَوْضُوعًا لَهَا عَلَى السَّوَا
 حَيْثُ مَا وَسَّوْذَكَ بِجُمْلَةٍ
 نَسَبْتُهُ مِثْلَ الْمُنْدَى وَالْعَيْنِ
 ثُمَّ إِلَى سِوَاهُ مِنْهُ نَقْلًا
 فَذَلِكَ مَقُولٌ وَلِلنَّقَالِ
 أَوْ كَانَ مُخْتَفًا يَقُومُ بَيْنَهُمَا
 وَدَابَّةٌ لِلْعُرْفِ أَوْ قِيلَ الْجَاهُ
 حَقِيقَةٌ وَبِالْحَاجِزِ مَا قِيلَ
 وَالرَّجُلُ الشُّجَاعُ فَأَعْرِضْ وَقِرْ
 مَعْنَاهُ وَضَعًا سَمًّا بِالْمُرَادِ فِي
 وَأَسَدٌ وَقَسُورٌ وَلَيْثٌ
 مُبَازِيئًا كَالْحَيَوَانِ وَالشَّجَرِ
 لِذِي تَمَامٍ وَلِغَيْرِهِ قَسَا
 وَهُوَ إِذَا مَا صَدَّقَهُ فُحْتَمَلُ
 وَخَبَرٌ كَالْأَرْضِ كَرَوِيَّتُهُ

وَالْمَرْكَبُ الَّذِي يَنْفَعُ فِي
وَأَنْ تَرَاهُ مِمَّا مَاتَ فَقَدْ
صِيغَتُهُ دَلَالَةٌ عَلَى الطَّلَبِ
أَمْرٌ مَعَ اسْتِغْلَالِ كَقَوْلِ السَّيِّدِ
إِنْ كَانَ مَا يُطْلَبُ فَعَلًا غَيْرَ كَفٍّ
وَأَنْ يَكُنْ مَعَ الْخُضُوعِ فَدُعَا
وَهُوَ التَّمَسُّ حَيْثُمَا تَجَرَّدَا
كَقَوْلِ بَعْضِ الْبَعْضِ قُمْ بِنَا
أَوَّلًا تَنْبِيْهُ وَمِنْهُ يُحَسَّبُ
وَعَنْ يَزِيدِ التَّمَامِ مِمَّا رَكِبَا
بِالْوَصْفِ وَفِيْدِيَا لِإِضَافَةِ
وَفِي التَّعَارِيفِ هُوَ الَّذِي يَنْفَعُ
بَلْ بَعْضُهُمَا لِلْبَعْضِ صَدَأُ وَمُضَا
أَوْ غَيْرُهُ كَقَوْلِكَ اثْنَيْ عَشَرَ

مَطَالِبِ التَّصَدِيقِ بَلْ بِمَا يَفِي
مِنْهُ فَإِنْ شَاءَ وَهَذَا إِنْ تَفِيدَ
لِلْفِعْلِ بِالْوَضْعِ كَقَوْلِهِ أَذْهَبَ وَهَبٌ
لِعَبْدِهِ قَفْ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ
وَأَنْ يَكُنْ كَقَوْلِهِ الْفَيْ التَّصَدِيقِ
كَقَوْلِنَا رَبِّ أَغْنِنَا أَجْمَعَا
عَنْ ذَيْنِ بَلْ فِيهِ التَّسَاوِي وَحَيْدَا
إِلَى الرِّيَاضِ اسْقِنَا كَأْسَ الْهِنَا
نَحْوُ التَّمْنَى وَكَذَا التَّعَجُّبُ
أَمَّا مُقَيَّدٌ كَقَوْلِهِ مُجْتَبَى
كَمَا تَقُولُ سَاكِنُ الرِّصَافَةِ
لِأَنَّهُ لَا حَكْمَ فِيهَا يَقَعُ
إِلَيْهِ وَالتَّقْوِيرُ فِيهِ تَوْكَافُ
وَنَحْوُ فِي الدَّارِ وَمِثْلُ إِنْ جَرُّ

الْحَرْبِيُّ وَالْكَلِيُّ وَتَقْسِيمُ الْكَلِيِّ

نَفْسُ تَصَوُّرٍ وَشَرَاكَ أَنْ يَقَعُ

فِي الْأَصْلِ لِحُجِّ كُلِّ مَفْهُومٍ مَنَعُ

فِيهِ كَهَذَا وَحُجِّي جُزْءِي
كَاسِدٍ وَفَرَسٍ فَذَا إِن
فَهُوَ الَّذِي أَفْرَادُهُ ذَاتٌ عَدَدٌ
وَتِلْكَ فِي الْخَارِجِ إِمَّا امْتَنَعَتْ
وَلَوْ تَكُنُّ مُوجُودَةً أَوْ وَاحِدٌ
أَوْ امْتِنَاعُ الْغَيْرِ وَجَمْعٌ وَجِدْ
وَأَعْتَبِرْ وَاصْلِيَّةُ الْكُلِّيِّ
حَمْلٌ لِلْمُوَاطَاةِ بِذَاتِ الْكُلِّيِّ
لَا حَمْلَ لِالِاشْتِقَاقِ مِنْ شَيْءٍ تَكُنْتُ
وَنَحْوُهُ إِلَيْهِ نِسْبَةٌ وَذَا ن
فَالْفَضْلُ إِنْسَانٌ وَمَشَاعِرُ وَدُو
فَهَذِهِ لِلْفَضْلِ كُلِّيَّاتٌ
وَالشَّعْرُ وَالْعِلْمُ مُبَايَنَانِ
لِشَعْرِهِ وَعَلَيْهِ اللَّذِينَ
وَرَدَّ مَا سَمِعِي ذَا إِن حَمْلٌ هُوَ
وَكُلُّ جُزْءِي عَلَى مَا سَبَقَا
فَهُوَ الْحَقِيقِيُّ وَكُلُّ مَا دَخَلَ

وَحَيْثُ لَمْ يَمْنَعْ فَالْكُلِّيُّ
حَمْلًا عَلَى الْأَقْرَابِ يَصْدُقَانِ
وَلَوْ إِلَى الْفَرْضِ التَّعَدُّدُ اسْتَنَدَ
كَذَلِكَ خَالِقِ الْوَرَى أَذْ أَمَكُنْتُ
فَحَسْبُ مَعَ امْكِانٍ غَيْرِ يُوجَدُ
مَعَ التَّنَاضُحِ وَتَنَاضُحُهَا فَقَدْ
يَصْدُقُ حَمْلُهُ عَلَى الْجُزْءِي
أَعْنِي بِذَا وَاسِطَةٍ فِي الْحَمْلِ
بِهِ انْصَافُ الْفَرْدِ أَوْ بَدُوًا نَمَتْ
لِيَسَاجِمِلَ وَتَجَاذَا يُدْكَرَانِ
عِلْمُ بَيَانِ الْكُلِّيِّ مِنْهُ يُؤْخَذُ
تَوَاطُؤًا عَلَيْهِ عُمُومَاتٌ
لِلْفَضْلِ نَفَرِهِ وَكُلِّيَّانِ
كَأَيَّاذَاتِ الْفَضْلِ الْاِثْمَيْنِ
ذُوهُوَ الْاَوَّلُ حَمْلٌ هُوَ هُوَ
بَيَانُهُ مِنَ الْمَعَانِي صَدَقَا
تَحْتَ عُمُومٍ غَيْرِهِ نَحْوُ الْحَمْلِ

فَهُوَ الْإِضَافِيُّ وَذَلِكَ أَعْرُوسٌ مِنْ وَكُلِّ كَلِمَةٍ عَلَى الْمَاضِي مَضَى وَمَا سِوَاهُ تَحْتَهُ فِي الْوَاقِعِ وَلَكِنَّ الْكَلِمَةَ ذُو قَدَمٍ مَبْقَا	مَا مَرَّ مُطْلَقًا وَإِنْ تَنْظُرِينَ فَهُوَ بَانَ يُدْعَى الْحَقِيقِيُّ أَحَقُّ مُنْدَرِجٌ فِي الْإِضَافِيِّ دُعِيَ تَعْرِيفُهُ أَعْرُوسٌ ذَا مُطْلَقًا
---	--

الكليات الخمس

الْمُفْرَدُ الْكَلِمَةُ إِلَى خَمْسٍ فَقَطْ النُّوعُ وَالْجِنْسُ فَضْلٌ وَعَرَضٌ فَالنُّوعُ مَا كَانَ يَتَّفِقُ ذَاتُهُ كَثَرُ الْإِنْسَانِ فَإِنَّهُ تَمَامٌ وَاللَّيْثُ وَالْبَغْلُ وَفِي التَّطْبِيقِ هُوَ عَلَى كَثِيرٍ فِي الْحَقِيقَةِ اتَّفَقَ وَالنُّوعُ بِالرَّسْمِ الَّذِي تَقَدَّمَ وَيُطْلَقُ النَّوعُ الْإِضَافِيُّ عَلَى مَا هِيَ الْآخَرَى الْجَوَابُ أَنْ يُقَالَ فَهُوَ أَذْ وَدَرَجَاتٍ أَرْبَعُ بِالْجَنَسِ مُطْلَقًا مِثَالُ حَاصِلُ	مُنْقَسِمٌ وَالْحَصْرُ بِالْعَقْلِ نَضْبٌ وَخَاصَّةٌ وَشَرْحٌ كُلُّ مُفْتَرَضٍ تَمَامٌ مَا هِيَ جُزْءٌ يَأْتِيهِ حَقِيقَةُ الْفَضْلِ سَعْدٌ وَعِصَامٌ وَيُرْسَمُ النَّوعُ بِأَنَّهُ الْمَقُولُ جَوَابٌ مَا هُوَ وَالْمِثَالُ مَا سَبَقَ نَوْعٌ حَقِيقِيٌّ لَدَيْهِمْ وَسَمَاءُ مَا هِيَ مَمْنَعٌ عَلَيْهَا وَعَلَى جِنْسٍ إِذَا كَانَ بِمَا هُوَ السُّؤَالُ مَا فِيهَا بِنَوْعٍ أَلَا أَنْوَاعٌ دُعِيَ لَهَا عِلَالًا وَبِالْجَمَادِ السَّافِلُ
--	---

أَوِ الْجَسَدُ وَالْمُؤَشَّرُ الْحَيَوَانُ
وَالزَّائِعُ الْمَفْرُوكُ الْعَقْلُ ذَا
وَالنِّسْبَةُ الْعُمُومُ مِنْ وَجْهِ إِذَا
وَالْجِنْسُ لِلنَّوْعِ الَّذِي قَدْ تَرَكَّ
مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَوْعٍ آخَرَ
كَالْحَيَوَانِ أَوْ كَالْجَسَدِ نَاجِي
بِنِسْبَةِ الْأَوَّلِ لِلْإِنْسَانِ
عَلَيْهِ وَالتَّبَتِ وَصِدْقُ الْمَطْلُوقِ
فَكَانَ فِي جَوَابِ مَا هُوَ صَادِقًا
وَهُوَ لَمَّا كَانَ الْجَوَابُ عَنْ رِبِّهِ
بِعَيْنِهِ عَنْهَا وَعَنْ جَمِيعِ مَا
إِذَا أُسْرِلَتْ مَا هُوَ الْإِنْسَانُ
وَهُوَ الْجَوَابُ إِنْ عَنِ الْإِنْسَانِ
وغيره البعيد إذ لم يتحد
وهو إذ في البعد ذو تفاوت
وَالْجِنْسُ ذُو مَرَاتِبٍ فَمَا عَرِي
قَدْ لِكَ الْعَالِي وَمَا قَدْ ثَبَتَا

لِلرُّتْبَةِ الْوُسْطَى مِثَالُ يَقَعَانِ
قُلْنَا لَهُ الْجَوْهَرُ جِنْسٌ أُخِذَا
حَقَّقْتَ مَا بَيْنَ الْحَقِيقَتَيْنِ وَذَا
بَيَانُهُ جُزْءٌ تَمَامُ الْمَشْرُوكِ
إِذْ عَنْهُمَا مَعَايَا كَوْنُ خَبَرٍ
أَوْ مُطْلَقٍ لِلصِّدْقِ فِي التَّمَامِ
مَعَ الْهَزْبِ وَرَوِ الصِّدْقِ الثَّانِي
عَلَيْهِ وَالتَّحْدِيدُ فَا عَرَفَ تَرْتِيقُ
بَعْدَ مُخْتَلِفٍ حَقَائِقًا
مَعَ بَعْضِ مَاشَرٍ كَمَا يَجَابُ بِهِ
شَارِكُ جِنْسٍ فَمِثْلُ مَا
وَاللَّيْثُ فَالْجَوَابُ حَيَوَانُ
أَيُّ مُشَارِكٍ لَهُ تَسْأَلُ يَقَعُ
بِهِ الْجَوَابُ فَا مَتَّحِدٌ تَتَفَدُّ
كَالْجَسَدِ لِلْإِنْسَانِ أَوِ اللَّتَابِ
عَنْ كَوْنِ جِنْسٍ قَوْفَهُ كَالْجَوْهَرِ
مِنْ قَوْفِهِ جِنْسٌ وَتَحْتَهُ أَيْ

كَلِجَسْمٍ مُطْلَقًا وَنَامِيًا فَيَدِي
 مِنْ قَوْقِهِ الْجِنْسُ قَسْبٌ حَاصِلٌ
 وَالْوَايِعُ الْمَفْرَدُ كَالْعَقْلِ لَدَى
 وَالْفَصْلُ جُزْءٌ لَا قَامَ الْمَشْرُكُ
 أَصَالَةً وَحَيْثُ كَانَ الْأَوَّلَا
 فَمَوْيِقَرْدَةٌ مِنَ الْحَقَّائِقِ
 وَكَيْفَ كَانَ فَمَوْيِلًا هَيْئَةً
 عَمَّا يَجْسُرُ أَوْ وَجُودِ شَارِكَا
 وَيُرْسَمُ الْفَصْلُ بِكُلِّيٍّ حِلٍّ
 بِأَيِّ شَيْءٍ هُوَ فِي حَقِيقَتِهِ
 وَهُوَ قَرِيبٌ حَيْثُ مَارَ النَّوْعُ عَنْ
 وَهُوَ الْبَعِيدُ إِنْ يَكُ الْمُمَيِّزُ فِي

مُوتَبَةً وَسَطَى وَبَعْدَهَا الَّذِي
 كَالْحَيَوَانِ وَيُسَمَّى السَّافِلُ
 مِنْ جِنْسِهِ الْجَوْهَرُ مِنْهُمْ حَجْدَا
 بَلْ بَعْضُهُمْ مَسَاوٍ وَلَا مَشْرُكُ
 فَذَاكَ فَصْلٌ جِنْسِيهَا أَوْ مَاتَلَا
 فَحَسْبُ مُتَحَقِّقٌ كَمَثَلِ النَّاطِقِ
 فَصْلٌ مُمَيِّزٌ وَلَوْ فِي الْجُمْلَةِ
 وَمَا عَنَوَا بِالْفَصْلِ إِذَا لِكَا
 عَلَى كَثِيرٍ فِي الْجَوَابِ إِنْ سِيلَ
 وَالنَّاطِقُ الْحَسَّاسُ مِنْ مِثْلَتِهِ
 مُشَارِكٌ فِي الْجِنْسِ حَيْثُ يَقْرَبُ
 بَعِيدٌ وَفِي الْقَرِيبِ مُنْتَبِي

التَّقْوِيمُ وَالتَّقْيِيمُ

لِلْفَصْلِ يَتَبَيَّنُ فَالتَّقْوِيمُ
 أَيْ أَنَّهُ فِي النَّوْعِ جُزْءٌ مِنْهُ فِي
 وَهُوَ إِذَا ضَمَّ إِلَى الْجِنْسِ اجْتَمَعَ

لِلنَّوْعِ وَالْجِنْسُ لَهُ التَّقْيِيمُ
 قَوَامِهِ لَهُ دُخُولٌ فَأَعْرِفْ
 قِسْمٌ مِنَ الْجِنْسِ نَوْعًا يَقَعُ

فَنَاطِقُ مَقْوَمٌ لِلْإِنْسَانِ
وَجَائِزٌ فِي الْجِنْسِ أَعْلَى حَيْثُ عَزِدَ
وَمِنْ قَوْلِهِمْ جُوزُ أَنْ يُؤْلَفَ
وَوَاجِبُ فَضْلٍ لَهُ يَقْسِمُهُ
وَأَوْجُوبُ السَّافِلِ أَلَا نَوَاحٍ
وَلَيْسَ يَخْلُو النَّوْعُ وَالْجِنْسُ إِذَا
يَفِيدُ أَنَّ كُلَّ مَا يَقْوَمُ
لِمَا مَضَى تَقْوِيمُ ذَلِكَ الْفَضْلِ
وَكُلُّ مَا قَسَمَ جِنْسًا سَافِلًا
وَهَذِهِ الثَّلَاثُ ذُو تَقَدُّمَتٍ
وَالْعُضْيُ الْخَارِجُ الْكُلِّيُّ عَلَى
أَكْثَرٍ مِنْ حَقِيقَةٍ يُقَالُ
أَوَ الرَّسْمُ مِنْهُ لِدَوَى الْأَفْهَامِ
وَكُلُّ مَا خَصَّتْ مِنَ الَّذِي فُرِطَ
لِخَاصَّةٍ سَمِيٍّ وَالْمِثَالُ
وَحَامِسُ الْأَقَامِ ذَاوُ الرَّسْمِ إِنَّ
حَقِيقَةً وَاحِدَةً قَوْلًا لَا تُشَبَّ

مُقَسِّمٌ لِجِنْسِهِ كَالْحَيَوَانِ
فَضْلٌ مَقْوَمٌ وَذَلِكَ الْقَوْلُ اخْتِذْ
مِنْ مُتَسَاوِيَيْنِ لَا إِذَا انْتَفَى
إِذَا خَفَتْهُ النَّوْعُ وَفَضْلٌ يَلْزَمُ
مَقْوَمًا وَالثَّانِ ذُو امْتِنَاعٍ
تَوْسَطًا مِنْ نَوْعِي الْفَضْلِ وَذَلِكَ
جِنْسًا وَنَوْعًا عَالِيَيْنِ يَلْزَمُ
مَلْتَحَثٌ مِنْ غَيْرِ عَكْسٍ كُنِي
مُقَسِّمٌ لِمَا عُلَاوُ الْعَكْسُ لَا
لِلذَاتِ فِي اصْطِلَاحِهِمْ قَدْ لَبِثَ
قِسْمَيْنِ ذُو الْعُمُومِ مِنْهُ مَا عَلَى
وَالْأَكْثَلِ الْمَاشِي لِمِثَالٍ
يُعْلَمُ وَهُوَ رَابِعُ الْأَقْسَامِ
حَقِيقَةٌ وَاحِدَةٌ بِهِ فَقَطْ
فِي كِتَابٍ وَصَاحِبُ يُقَالُ
تُرَدُّ فَا الْمَقُولُ لِلْأَفْرَادِ مِنْ
لِلْعَرَضِ الْمَذْكُورِ فَاعْرِضْ تَصَبُّ

<p>إِلَى مُقَارِقٍ وَلَا زِمٍ عُلِمَ مَعْرُوضُهُ كَاللَّوْنِ وَسَقَمَ الْبَدَنُ إِمَّا يَبْطِئُ كَالْفُؤْلِ مِنْ وَجَعٍ وَقَدْ يَدُّ وَمَوْلَا بِحُكْمِ الْعَقْلِ بَلْ كَحَرَكَاتِ الْفَلَكَ الْمَرْفُوعِ يَجُوزُ أَنْ يَنْفَكَّ ثُمَّ ذَا عُلِمَ مِثْلُ لُزُومِ الزَّوْجِ لِلْأَرْبَعَةِ أَوْ كَلُزُومِ الشَّرِائِبِ لِلْحَشْرِ لِبَيْتَيْنِ وَغَيْرِهِ مُنْقَسِمٌ كَأَوْثَرِي الْوَاحِدِ أَوْ تَعْلِيلٌ إِلَى الدَّلِيلِ كَحُدُوثِ الْعَالَمِ</p>	<p>وَالْعَرَضِيُّ مُطْلَقًا يَضَاقِفُهُ فَالْأَوَّلُ الْجَائِزُ أَنْ يَنْفَكَّ عَنْ قِيَمِهِ مَا قَالُوا يَنْذُولُ إِنْ وَقَعَ أَوْ سُرْعَةً كَمِثْلِ حُمُرَةِ الْحَجَلِ بِحَسَبِ الْإِمْكَانِ وَالْوُقُوعِ وَاللَّازِمُ الَّذِي عَنِ الْمَعْرُوضِ لَا قِيَمَتَيْنِ إِمَّا لِأَزْمِ الْمَاهِيَةِ أَوِ الْوُجُودِ كَالسَّوَادِ لِلْحَبَشِ وَبِإِغْتِبَارِ أَخْرَفِ الْإِلَازِمِ كَالْبَيْتِ الْغَنِيِّ عَنْ دَلِيلِ وَغَيْرِهِ الْمَوْجُودِ مِنْ الْفَاهِمِ</p>
---	--

النَّسَبُ الْأَرْبَعُ بَيْنَ الْكَلِمَاتِ

<p>إِنِّي كُلِّ مَا كُلُّ عَلَيْهِ صَدَقَ فَلِلنَّسَابِ وَالْحَضْرِ يُنْسَبَانِ مُوجِبَتَانِ رَاجِعٌ فَاقْفُهُمَا جَمِيعٌ مَالِلَتَانِ ثُمَّ الْعَكْسُ لَا</p>	<p>وَكُلُّ كَلِمَتَيْنِ إِنْ تَطَا بَقَا بِالْفِعْلِ كَالنَّاطِقِ وَالْإِنْسَانِ وَهُوَ إِلَى كَلِمَتَيْنِ وَهُمَا وَإِنْ تَرَا الْوَاحِدَ صَادِقًا عَلَى</p>
--	---

كَلِمَتَانِ تَنْسَبُ إِلَيْهِ الرَّيْبُ
وَهُوَ إِلَى مُوجِبَةٍ كَلِمَتِهِ
سَالِيَةً مَوْضُوعَهَا الْأَعْمُ
وَإِنْ وَجَدْتَ صِدْقَ كُلِّ مَنَّهُمَا
إِلَى عُمُومٍ وَخُصُومٍ وَجَهِي
فِي ثَلَاثِ صُورٍ أَهَتْ إِلَى
مَعَ ذَاتِي الْإِجَابِ وَالْجُزْئِيَّةِ
وَحَيْثُ كُلُّ غَيْرِ صَادِقٍ عَلَى
ثَابِتِهِ مَفْهُومًا فَلِلْمَبَايِنَةِ
وَهِيَ إِلَى كَلِمَتَيْنِ رَاجِعَةٍ
شَرْقِيضًا مَا تَأْوِيَا نِسْبِ
أَمَّا نَقِيضُ ذِي الْعُمُومِ مُطْلَقًا
مِنَ النَّقِيضِ لِلْإِنْخِصِ شُمَا
وَنَحْصُ مِنْ وَجْهِهِ الْمَبَايِنَةِ
يَأْنِ يَكُونُ مِنْهُمَا كُلُّ حَرِي
سِوَاءٍ إِنْ تَصَادَقَا فِي الْبَعْضِ أَوْ
وَهَكَذَا بَيْنَ النَّقِيضَيْنِ لَا

فِي عُمُومٍ وَخُصُومٍ مُطْلَقًا
مَوْضُوعَهَا الْإِنْخِصُ مَعَ جُزْئِيَّةِ
يَرْجِعُ فَأَعْلَمُ ذَا أَوْ نَعْمَ الْعِلْمُ
بِبَعْضِ مَا الْآخَرُ فَانْسَبُ هُمَا
كُلُّهُمَا وَالْفَقِيهَ يَا ذَا الْفِقْهِ
سَالِيَةً جُزْئِيَّةٍ لِيَجْعَلَ
تَأْتِيكَ بِالْإِنْخِصِ ذَلِيلَةً
لِشَيْءٍ مِنَ الَّذِي عَلَيْهِ اشْتِمَلَا
يُنْسَبُ تَحْوِيلُهُ وَصَائِنَةً
سَالِيَتَيْنِ فَاغْنِ بِالْمَرَاغَةِ
إِلَى الشَّأْوِي وَاللَّيْلِ فَاطْلُبِ
مِنْ غَيْرِهِ فَهُوَ لِنَحْصٍ مُطْلَقًا
بَيْنَ نَقِيضِي الَّذِي قَدَعْتَ
جُزْئِيَّةً فَاصْغَعْ لَهَا مَبْيَنَةً
بِالصَّدَقِ فِي الْجُمْلَةِ دُونَ الْآخَرِ
تَبَايِنًا فِي الْكُلِّ هَذَا مَا رَوَوْا
تَأْوِيَا النِّسْبَةَ مَا بَيْنَهُمَا

سِمَةٌ

مُعْتَبَرٌ فِي الْمُفْرَدَاتِ بِحَسَبِ
فِيمَا إِذَا أَخْبَرَعَتْهُ اسْتَعْمِلَا
عَلَى الْجَمَارِ وَالْبَيَانِ سَابِقُ
بِحَسَبِ الْوُجُودِ وَالشَّحَقِ
إِذَا ذَاكَ غَيْرُ مُمَكِّنٍ فِي الْعَقْلِ
فَالْقَصْدُ بِالصِّدْقِ بِمَا التَّحْقُقُ
أَعْمُ مِنْ خَرُوسٍ كَانَ الْمَرَامُ
فِي نَقِيهِمَا ذَاتُ الْوُجُوبِ اسْتَلَزِمَتْ
مِنْهَا مَا لَمْ يَخْفَ عَنْ ذِي فَرْجٍ

إِعْلَامُ بَيِّنَاتٍ مَا مَضَى مِنَ النَّسَبِ
الصِّدْقِ وَهُوَ حَلْمَا وَيَعْلَى
كَمَا تَقُولُ الْحَيَوَانُ صَادِقُ
وَفِي الْقَضَايَا قَالَ أَهْلُ الْمَنْطِقِ
تُعْتَبَرُ النِّسْبَةُ لَا بِالْجَمَلِ
فَحَيْثُ قِيلَ فِي الْقَضَايَا صَدَقَ
فِي نَفْسِ الْأَمْرِ إِذَا قِيلَ الدَّوَامُ
مِنْ ذَلِكَ أَنَّ كَمَا تَحَقَّقَتْ
تَحَقَّقُ الدَّائِمَةُ الْأَعْمَرُ

الْمَعْرِفَاتُ

تَصَوُّرُ الشَّيْءِ يَكُنِيهِ أَوْ يُفِيدُ
عَنْ كُلِّ مَاعْدَاةٍ مِنْ التَّغْيِيرِ
وَكُلُّ قِسْمٍ نَاقِصٍ أَوْ ذُو مَمَامٍ
وَالرَّسْمُ مَا الْغَارِجُ فِيهِ الْإِنْدَرَجَا

مَعْرُوفُ الشَّيْءِ الْقَوْلُ كَيْ يُفِيدَ
تَمَيِّزُ ذَلِكَ الشَّيْءِ بِالْأَشَارِ
وَهُوَ إِلَى حَدٍّ وَمَرْتَبَةٍ ذُو انْقِصَامٍ
أَفَالْحَدُّ بِالْخَصِصِ مِنَ الدَّائِمِ جَا

وَالْحَدُّ وَالْإِتِّمَامُ مَا قَدْ وَصَّاهُ
وَالْحَدُّ نَاقِصًا بِفَضْلِ قُرْبَا
وَالرَّسْمُ ذُو تَوَجُّهٍ بِجَنَسٍ يَقْرُبُ
وَالرَّسْمُ نَاقِصًا بِهَا لِحُسْبٍ أَوْ
وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَفْسَهَا
ضَرْمًا قَبْلَ الَّذِي يُعْرِفُ
وَلَا أَعْتَمِنُهُ لِلْقُصُورِ فِيهِ
وَلَا أَخْصَرُ إِذْ يَكُونُ أَخْفَى
وَلَا مَبَينًا لِأَنَّهُ إِذَا
فَلَيْسَ إِلَّا فِي الْخُصُومِ وَالْعُومِ
لِأَنَّهُ يَكُونُ كَيْفَ كَانَ جَامِعًا
وَالشَّرْطُ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ أَجَلِي
وَلَا مَسَاوِي فِي جِهَالِهِ وَفِيهِ
وَلَا يَشْتَرِي بِسِوَى الْمَعْرِفِ
وَلَا يَوْحِشِي مِنَ اللَّفْظِ انْتِهَامُ
وَلَا يَسْتَعْنِ بِالْحِكْمِ تَعْرِيفًا وَادِّ
وَالْقَوْمُ كَمَا يَفْتَرِيهِ بِالْعَرَضِ

بِالْجَنَسِ وَالْفَضْلِ الْقَرِيبِينَ مَعًا
فَحُسْبٌ أَوْ جَنَسًا بَعِيدًا صَحْبًا
وَخَاصَّةً كَحَيَوَانٍ يَكْتُبُ
جَنَسًا بَعِيدًا صَحْبَتٍ كَذَا رَوَوْا
عَرَفَ إِذْ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يُعْلَمَا
وَالشَّيْءُ قَبْلَ نَفْسِهِ لَا يُعْرِفُ
إِقَادَةُ الْمَقْصُودِ بِالْمَعْرِفِ
حِينَئِذٍ وَالْجَمْعُ عَنْهُ يُنْفَى
بِسَابِقِيهِ لَمْ يَجْزُ فَكَيْفَ دَا
مَسَاوِيًا يَكُونُ وَهُوَ ذُو لُزُومٍ
أَفْرَادُهُ وَعَنْ سِوَاهَا مَا يَنَاقِ
فَلَيْسَ بِالْأَخْفَى بِجُورٍ أَصْلًا
مَعْرُوفَةٍ مَا هِيَ الْمَعْرِفُ
لَوْ نَذَرَهُ لِلذُّورِ بِالتَّوَقُّفِ
وَلَا الْجَازِلَ لِأَنَّ الْقَصْدَ انْتِهَامُ
لِغَيْرِ تَقْسِيمٍ ذُو خَوْلَهَا أَبَوَا
ذُو عَمَرٍ إِذْ لَيْسَ مُحْصِلُ الْفَرْصِ

أَمَّا إِذَا كَانَ بِأَعْرَاضِ تَعْمُرِ
رَسْمًا إِذِ التَّمْيِيزِ فِيهِ يَحْصُلُ
فِي مُسْتَوْفَا الْقَدِّ بِأَدَى الْبَشَرَةِ
كُلُّ هَذَا خَاصَّةٌ مَرَكَّبَةٌ
كَلَامُهُمْ وَفِيهِ إِتْرَادٌ خَفِي
أَوِ الْإِخْصَافُ وَكِلَاهُذَيْنِ لَا
لَيْسَ الْمُرَادُ نَفْسَ ذَلِكَ الْمِثَالِ
بِالْخَاصَّةِ الَّتِي هِيَ الْمُشَابَهَةُ

لَكِنْ أَرَى مُقَرَّدَةً مُرَادَهُمْ
تَحْوِيلُهَا يَخْصُهُ فَيُقْبَلُ
إِنِ انْزَادَ تَعْرِيفُ الْإِنْسَانِ تَرَةً
عَرِيفُ الْأَطْفَارِ قَصِيرُ الرَّقَبَةِ
وَبِالْمِثَالِ يَكْثُرُ التَّعْرِيفُ فِي
بَيَانِهِ بَيَانُ الْمِثَالِ
يَصِحُّ لَكِنْ فِي جَوَابِهِ يُقَالُ
بَلْ إِنَّمَا حَقِيقَةُ الرَّسْمِ هِيَ

الْقَضَايَا وَأَقْسَامُهَا وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا

قَضِيَّةٌ ثُمَّ إِذَا الْحَلُّ حَصَلَ
أَوِ الْقَضِيَّتَيْنِ فَالْشَّرْطِيَّةُ
وَالسَّلْبُ وَالْإِيجَابُ يَحْوِي فِيهِمَا
فَأَسْمَعِ الْبَيَانَ فِي الْحَمْلِيَّةِ
عَلَيْهِ الْحُكْمُ بِهَا الْوُقُوعُ
بِهِ عَلَى الْمَوْضُوعِ فِيهَا حِكْمًا
بِهَا ارْتِبَاطُ جُزْءٍ الْقَضِيَّةِ

قَوْلٌ لِصِدْقِهِ وَكَذِبِهِ احْتَمَلُ
فِيهِمَا الْفُرْدَيْنِ فَالْحَمْلِيَّةُ
وَالْحَلُّ حَذْفُ الرِّبْطِ ذَوِيهِمَا
وَأَدْعَرْتُ قِسْمِي الْقَضِيَّةِ
أَجْزَاءً هَاتِلَةً مَوْضُوعُ
تَحْوِيلُهَا الثَّانِي وَهَذَا الْجُزْءُ مَا
ثَالِثُ ذَيْنِ نِسْبَةٍ حُكْمِيَّةِ

وَاللَّفْظُ دُودَلٌ عَلَيْهِمَا سُمِّيَا
سَمَحًا وَذِي مَنُوبَةٍ إِلَى الزَّوْمَانِ
غَيْرُ الزَّوْمَانِيَّةِ شَمَّرَ الرَّابِطُ
حَيْثُ يُكُونُ الذَّهْنُ شَاعِرًا بِمَا
هِيَ التَّنَائِيَّةُ حَيْثُ تُحْذَفُ
مُوجِبَةً إِنْ يَثْبُوتَ مَا حُمِلَ
تَحْتَ الدُّحْرِ وَمَهْمَا وَقَعَا
فِيهَا فَتِلْكَ بِأَعْيُزِي سَائِلَةٍ
وَهِيَ إِذَا الْمَوْضِعُ شَخْصٌ عَيْنًا
زَيْدٌ شَيْخٌ وَكَيْسٌ بَكْرٌ أَشْرَكُ
إِنْ كَانَ كُتِبَ وَفِيهَا بُجْتَا
سُورًا يُسَمَّى اللَّفْظُ دُودَلٌ عَلَى
وَهَذِهِ لِأَرْبَعٍ تَنْقَسِمُ
فِيهَا بِأَلَا يُجَابُ عَلَى الْجَمْعِ
كَكُلِّ حُرْمَتِي وَسَائِلِهِ
وَسُورَهَا لَا شَيْءَ أَوْ لَا وَاحِدًا
وَإِنْ يَأْتِي بِجَابٍ عَلَى الْبَعْضِيَّةِ

رَابِطَةً كَانَ مِنْ كَانَ الْحَيَا
وَتَحْوُهُ مِنْ غَيْرِهِ هُوَ الْجَبَانِ
فِي لُغَةِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ أَسَاقِطُهُ
لَهَا مِنَ الْمَعْنَى كَعَمْرٌ وَذُو عَمَى
مِنْهَا وَالْأَبَالُ الثَّلَاثِيَّةُ صِفٌ
فِيهَا عَلَى مَوْضُوعِهَا الْحُكْمُ جُعِلَ
سَلْبُ ثَبُوتِهِ عَلَى مَا وَضِعَا
كَقَوْلِنَا لَيْسَ الْأَمِيرُ ذَاهِبَةً
شَخْصِيَّةً فَخُصُوصَةً كَقَوْلِنَا
وَسُمِّيَتْ فَخُصُوصَةً مُسَوَّرَةً
كَلِمَةً الْأَفْرَادِ مِنْهُ وَهُنَا
مِقْدَارُ الْأَفْرَادِ دَلِيلًا لِمُجْمَلًا
كَلِمَةً مُوجِبَةً إِنْ حَكَمُوا
وَالسُّورُ فِيهَا كُلُّ لَا الْجُمُوعِي
كَلِمَةً إِنْ تَكُ ضِدًّا ذَاهِبَةً
كَمَثَلِ لَا شَيْءَ مِنَ الْكُونِ مُدَى
حَكَمَتْ فَالْمُوجِبَةُ الْجُزُؤِيَّةُ

<p>وَسُورَهَا بَعْضٌ وَوَاحِدٌ كَمَا سَالِبَةٌ جُزْءِيَّةٌ إِذَا عَلَتْ وَالْتُورُ لَيْسَ بَعْضُ لَيْسَ كُلُّ كُلِّهِ كُلُّ نَاسِكٍ مُسْتَدْرَجًا وَحَيْثُ لَوُتُبَيْنَ الْأَفْرَادِ مِنْ لَمْرِكَ صَالِحًا يَذِي الْقَضِيَّةِ بِأَن يَكُونَ الْحُكْمُ فِيهَا وَقَمَا فِي إِذَا طَبِيعِيَّةٌ مِثَالُهَا وَأَنْ تَكُنْ صَالِحَةً فَمُهْمَلَةٌ وَهِيَ إِذَا فِي قُوَّةِ الْجُزْءِ يَه</p>	<p>فِي قَوْلِنَا بَعْضُ الْأَنَامِ ذُو عَمَى بَعْضٌ مِنَ الْأَفْرَادِ سَلْبٌ حَصْلًا وَبَعْضٌ لَيْسَ وَالْمِثَالُ يَتَلَوُّ وَبَعْضُ أَهْلِ الشَّامِ لَيْسَ فِي الْحِجَابِ مَوْضُوعِيَّاتٍ بِالْكَوْنِ وَالْبَعْضُ فِي كُلِّيَّةٍ تُقْصَدُ أَوْ جُزْءٍ يَه عَلَى طَبِيعَةِ الَّذِي قَدْ وَضِعَا الْجِسْمُ جَنْسٌ وَلِتَقَسَّ شَكْلُهَا وَالْمَوْضُوعُ فِي خُصْرِيَّةٍ مُمَثَّلَةٍ بِحُكْمِهَا حَيْثُ أَتَتْ حَرِيَّةَ</p>
---	---

فصل في تحقيق المحصول الرابع

<p>مَهْمَا يَقُولُوا كُلُّ (جَب) تَارًا قَدْ ذَكَرُوا وَبِحَسَبِ الْخَارِجِ فَالْحُكْمُ فِي الْأَهْمَا عَلَى الْيَقِي جَمِيعُهَا سَوَاءٌ أَنْ تَحَقَّقَتْ وَضَمِنَ الْأُخْرَى الْحُكْمُ مَقْصُورًا</p>	<p>بِحَسَبِ الْحَقِيقَةِ اعْتِبَارًا عَنْ مَوْضِعِ الشُّعُورِ أُخْرَى قَدْ حُجِّجَ لِلْجَمِيعِ مِنْ أَفْرَادِهِ الْمُمَكِّنَةِ أَفْرَادًا بِمَا لِلْبَاءِ مَفْهُومًا ثَبَتَتْ مُحَقِّقَ الْأَفْرَادِ فِي الْخَارِجِ لَا</p>
--	---

أَفَرَادٍ الَّتِي بِلَوْ تَقْدَرُ
فَصِدْقُ نَحْوِ كُلِّ عِنَقَاطٍ
وَلَوْ نَرَضْنَا أَنَّهُ لَمْ يَقْعِ
لَصَحَّ أَنْ يُقَالَ كُلُّ شَيْءٍ
بِالِاخْتِبَارِ الشَّرِّ لَا بِالْأَوَّلِ
لِلِكُلِّ نَحْوِ كُلِّ لَيْثٍ حَيَوَانٍ
فَالنِّسْبَةُ الْعُمُومُ مِنْ وَجْهِ كَمَا
وَحَيْثُمَا عَرَفْتَ مَا لِلْمَوْجِبِ
وَمِثْلُهَا الْجُزْءُ يَتَارُ وَالنِّسْبُ

وَالْفَرْقُ فِي الْمِثَالِ فَلَهُمْ يَظْهَرُ
يَأْتِي عَلَى الْأَوَّلِ وَهُوَ ظَاهِرٌ
فِي الْحَاجِجِ الشَّكْلِ سَوَى الْمُرْتَبِعِ
مُرْتَبِعٌ وَصِدْقُ هَذَا الْقَوْلِ
وَحَيْثُ كَانَ الْحُكْمُ ذَا تَنَاقُلٍ
فَذَلِكَ حَيْثُ تَصَدَّقُ الْقَضِيَّتَانِ
يُدْرِي بِمَا مَثَلُهُ بَيْنَهُمَا
كَلِمَةً فَقِسْ عَلَيْهَا السَّالِبَ
تَدْرِكُ بِالْفِكْرِ وَإِذَا مَنِ الظَّلَبِ

فصل في لعدو في التحصيل

إِنْ كَانَ حَرْفُ السَّلْبِ تَحْوِيلًا
أَوْ مِنْهَا مَعَايَا عَكَانَ مِنْ
فِي إِذَا مَعْدُودَةٌ كَالْأَجْمَادِ
وَحَيْثُ حَرْفُ السَّلْبِ لَا يَكُنْ فِيهَا
فِي السَّلْبِ وَالْإِيجَابِ بِالْمَحْصَلَةِ
وَرُبَّمَا قِيلَ هَذَا السَّالِبُ

جُزْءٌ مِنَ الْمَوْضُوعِ أَوْ مَا حُصِّلَ
سَالِبَةٌ أَوْ ذَاتُ إِيْجَابٍ زَكْنٍ
حَيٍّ وَنَحْوُ الْبَاهِلِيِّ لِلْجَوَادِ
جُزْءُ الشَّيْءِ مِنْهُمَا فَتَمَّهَا
كَذَا شَيْءٍ وَلَيْسَ زَيْدٌ كُلُّهُ
بَسِيطَةٌ لِتَحْصُلِ الْمُنَاسَبَةِ

وَالْتَلَبُ وَالِإِيْتَابُ قَالُوا يُعْتَبَرُ
فَكُلُّ مَا لَيْسَ بِعَالٍ لَا أَشْهُمُ
وَقَوْلُنَا لَا وَاحِدٌ مِنَ الْعَرَبِ
وَوَاضِحٌ أَنَّ الْعُدُولَ مُعْتَبَرٌ
أَمَّا عُدُولُ الْوَضِيعِ لَا يُعْتَبَرُ
لَهُ لِمَا قَدْ مَرَّ قَبْلُ فَاسْتَمِعِ
وَوَصْفُ ذِي الْحُلِّ لِكُفَاؤِهِ فِي
مَفْهُومِ ذِي الْوَضِيعِ وَبِاخْتِلَافِ مَا
لِخَلْفِهِ فِي الْحُكْمِ عَلَيْهِ بِخِلَافِ
يِهِ وَبِالتَّحْصِيلِ فِي نَفْسِ الْخَبَرِ
فَالْحُكْمُ بِالْأَمْرِ الْوُجُودِيِّ مُنَافٍ
وَعَبْرُ خَافِ أَنَّ بِالتَّحْصِيلِ
تَرْبِيعِ الْقِسْمَةِ زَيْدٌ عَالِمٌ
أَوْ لَيْسَ بِالْأَعَالِمِ وَالْأَمَثَلُهُ
وَصَاطِبُ النِّسْبَةِ بَعْضُهَا إِلَى
كَانَ كُلَّ خَبَرَيْنِ اخْتَلَفَا
تَنَاقُضًا بَعْدَ الْمُرَاعَاةِ لِمَا

بِنِسْبَةِ لَا الطَّرَفَيْنِ فِي الْخَبَرِ
مُوجِبَةٌ وَإِنْ هُمَا ذَوَا عَدَمٍ
بِإِخْلٍ سَالِبَةٌ لِذَا السَّبَبِ
إِنْ كَانَ مِنْ جَانِبِ عُمُولِ الْخَبَرِ
إِذْ لَيْسَ فِي حَالِ الْقَضَايَا أَثَرُ
أَنَّ مَنَاطَ الْحُكْمِ ذَاتُ مَا وَضِعَ
أَنَّ الْعُدُولَ إِنَّمَا يَكُونُ فِيهِ
عَبْرٌ عَنْ شَيْءٍ بِهِ لَنْ يَتَرَمَّا
عُدُولُ ذِي الْحُلِّ فَإِنَّ الْإِخْتِلَافَ
بِالْخَلْفِ فِي مَفْهُومِهِ لَهُ أَثَرُ
لِحُكْمِنَا بِالْعَدَدِيِّ لِلْخِلَافِ
وَبِعُدُولِ جَانِبِ الْحُمُولِ
وَلَيْسَ بِالْعَالِمِ أَوْ لَاعَالِمِ
تُذَكِّرُ بِهَا أَقْسَامُهَا مُفَصَّلَةٌ
بَعْضُ تَرَاوُغُهَا مُفَصَّلًا
كَيْفَهُمْ لَوْ فِي الْعُدُولِ ائْتَلَفَا
فِي بَابِهِ مِنَ الشَّرْطِ لَزِمَا

وَأَنَّ عَلَى الْعَكْسِ لِمَذَا كَانَتْ
 فِي حَالِ الْإِجَابِهَا وَكَذَبَا
 وَأَنَّ تَرِ الْقَضِيَّتَيْنِ اخْتَلَفَا
 فَذَاتُ الْإِجَابِ أَخْصُ مُطْلَقَا
 لِأَنَّ الْإِجَابَ إِذَا اسْتَدْعَى
 لِحَقِّقًا يَكُونُ أَوْ مُقَدَّرَا
 نَعْمَ إِذَا مَا وَجِدَ الْمَوْضِعُ فِي
 وَلَا لِتَبَاسٍ فِي الْقَضَايَا الْأَرْبَعِ
 إِلَّا بِذَاتِ السَّلْبِ وَالتَّخْصِيلِ
 وَالْفَرْقُ مَا بَيْنَهُمَا فِي الْمَعْنَى
 فَبِالِثَلَاثِيَّةِ قَالِ الْقَضِيَّةِ
 عَلَى أَدَاةِ السَّلْبِ لِلتَّرَابِطَةِ
 وَفِي الثَّنَائِيَّةِ بِالنِّسْبَةِ أَوْ
 تَخْصِيصَ بَعْضِ اللَّفْظِ الْإِجَابِ أَكْلَا

فَالنِّسْبَةُ الْعِنَادُ صِدْقًا شَبَهَتْ
 إِنْ كَانَ كَيْفُ الْخَبَرِ مِنْ سَلْبَا
 كَيْفَ أَوْ فِي الْعُدُولِ لَوْ بِاتِّلَفَا
 مِنْ أَلْفِي السَّلْبِ عَلَيْهَا صَدَقَا
 فِيهَا وَجُودُ جُزْءٍ مَا ذِي لَوْ ضَمِيعِ
 وَالسَّلْبُ لَا يُلْزِمُهُ مَا ذِكْرَا
 سَالِبَةٍ تَلَاذِمًا فَلْتَعْرِفِ
 لَفْظًا وَمَعْنَى بَيْنَهُمَا لَوْ يَفِيعِ
 مَعْرِتَةِ الْإِجَابِ وَالْعُدُولِ
 مَضَى وَبِالْفَرْقِ تَرَاهُ أَدْنَى
 مُوجِبَةً إِنْ تَكُ الْأَقْدَمِيَّةِ
 وَذَاتُ سَلْبٍ إِنْ فَكَّكَ كَانَتْ
 بِالْأَصْطِلَاحِ بَيْنَهُمْ كَانَ رَأَوَا
 وَبَعْضُهُ سَلْبًا كَلَيْسَ مَثَلَا

الْقَضَايَا الْمَوْجَّهَاتُ

مَوْضُوعُهَا فِي السَّلْبِ الْإِجَابِ لَا

نِسْبَةُ مَحْمُولَاتِ الْإِجَابِ إِلَى

تَنَفُّكَ فِي الْوَارِقِ عَنْ كَيْفِيَّةِ
 مِثْلٍ دَوَامٍ أَوْ ضَرْوَةٍ وَلَا
 وَحَيْثُ مَسَرَّحٍ فِي تَضْيَعِهِ
 فَهِيَ قَاضِيَةٌ مُوجَّهَةٌ
 وَحَيْثُ بَيْنَ الْجَهَةِ الْمُطَابَقَةِ
 كَقَوْلِنَا كُلُّ حَيَوَانٍ
 فِي لَذَائِكَ الْإِخْتِلَافِ كَاذِبٌ
 ثُمَّ الْمَوْجَّهَاتُ لَا مَحْصُورَةٌ
 مِنْهَا الَّتِي فِي الْعَادَةِ الْجُحُوجُ
 يَسْطِطُونَ اللَّيْثُ وَالْمَرْكَبَاتُ
 حَقَائِقُ الْكُلِّ بِهِنَّ السَّلْبُ
 وَمَا مِنَ السَّلْبِ مَعَ الْإِجَابَاتِ
 أَوَّلَى الْبَاسِطِ الضَّرُورِيَّةِ مَعَ
 يَكُونُ فِيهِ النِّسْبَةُ فِيهَا وَاجِبُهُ
 مَا دَامَ ذَاتُ جُزْئِهَا الَّذِي وَضِعَ
 مُوجِبَةً فِي قَوْلِنَا كُلُّ جَمَلٍ
 فِي السَّلْبِ بِالْوُجُوبِ لِأَشْيَئِهِ

عُرْفًا تَسْمَى مَادَّةَ الْقَضِيَّةِ
 وَلَا وَكَالًا مِمَّا كَانَ أَوْ مَا شَاءَ لَا
 بِمَا لِي فِي النِّسْبَةِ مِنْ كَيْفِيَّةِ
 وَاللَّفْظُ ذُو دَلَالَةٍ يَسْمَى بِالْجَهَةِ
 وَنَفْسُ الْأَمْرِ فِي قِطْعَانِ قَدِ
 ضَرْوَةٍ وَإِنْ هُمَا مُخْتَلِفَانِ
 كَمَا لَوْ جُوبِ كُلُّ عَيْنٍ سَاكِبَةٍ
 فِي عَدِيدٍ كَمَا الْمَشْهُورَةُ
 عَنْ حُكْمِهَا وَهِيَ ثَلَاثُ عَشْرَةَ
 سَبْعُ أَوَّلَاتُ الْبَسِطِ مِنْهُنَّ اللَّوَاتُ
 فَحَسْبُ أَوْ إِيحَا بِهَا فَحَسْبُ
 تَأْلِيْفُهَا سَمِيَّتِ الْمَرْكَبَاتُ
 إِطْلَاقُهَا وَهِيَ الَّتِي الْحُكْمُ يَقَعُ
 مُوجِبَةً كَانَتْ إِذَا وَسَّالَهُ
 أَخَا وَجُودٍ وَالْمِثَالُ فَاسْتَمِعْ
 فَيُحْيَوْنَ بِالْوُجُوبِ وَلِيَقْلَ
 جَمِيعُ خَلْقٍ رَيْتَاعُهُ عَنِّي

وَبَعْدَ هَٰذَا ذَاتُ الدَّوَامِ الْمُطْلَقَةِ
 وَهِيَ الَّتِي يُحْكَمُ فِيهَا بِدَوَامِ
 أَخَا وَجُودٍ وَسَوَاءٌ كُنَا
 كَدَامًا كُلُّ بَنِي حَوَى بَشَرٍ
 ثَمَّ لَهَا مَشْرُوعَةٌ ذَاتُ عُمُومٍ
 لِنِسْبَتِهَا إِيحَابًا أَوْ حَيْثُ رُفِعَ
 أَيْ أَنَّهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ الْوَصْفُ
 كَمَا لَوُجُوبِ كُلِّ مَا شِ جِوَانِ
 وَقَدْ تَقَالُ لِلْقَضِيَّةِ الَّتِي
 بِشَرْطٍ وَصَفٍ مَا بِهَا قَدْ وَضِعَا
 جُزْآنِ وَالْوُجُوبِ إِيحَابًا نَسِبِ
 تَقُولُ فِي التَّمَثِيلِ كُلُّ كَاتِبٍ
 بِشَرْطٍ أَنْ يَكُونَ كَاتِبًا وَقِسْ
 رَابِعَةً الْبَاسِطِ الْعُرْفِيَّةِ
 يُحْكَمُ فِيهَا بِدَوَامِ النِّسْبَةِ
 مُتَّصِفًا بِوَصْفِهِ الْعُنَوَانِي
 مَا دَامَ ذَا قِفَرٍ وَخَمِنَ السَّابِقُ

أَعْمُ مِنْ ذَاتِ الْوُجُوبِ السَّابِقِ
 نِسْبَتُهَا مَا دَامَ مَوْضُوعُ الْكَلَامِ
 دَوَامُهَا وَجُوبًا أَوْ إِمكَانًا
 وَذَاتُهَا لَا شَيْءَ مِنْهُمْ بِحَجَرٍ
 وَهِيَ الَّتِي يُحْكَمُ فِيهَا بِالدَّوَامِ
 مَا دَامَ فِي الْوَالِقِ وَصْفُ مَا وَضِعَ
 فَاعْتَبِرِ الْوَصْفُ لَهُ كَالظَّرْفِ
 مَا دَامَ مَا شِئًا وَفِي هَذَا بَيَانِ
 يُحْكَمُ فِيهَا بِوُجُوبِ النِّسْبَةِ
 فَذَاتُ ذِي الْوَضْعِ وَوَصْفُهُ مَعَا
 هُنَا الْجُمُوعُ عَمَّا فَاهُمْ تَصْبِ
 ضَرُورَةً مَحْرُوكُ الزَّوْاجِ
 عَلَى الْمِثَالَيْنِ وَمِنْهَا اقْتَبَسَ
 ذَاتُ الْعُمُومِ وَذِي الْقَضِيَّةِ
 مَا دَامَ ذُو الْوَضْعِ بِذِي الْقَضِيَّةِ
 كَدَامًا كُلُّ فَقِيرٍ عَارِي
 أَمْثِلُهُ بِمَا لَهْذِي صَادِقُهُ

خامسها مطلقه تعم
 بنسبة المحمول للموضوع
 ككل إنسان قد وتنفيس
 ومثله بما مضى لا شيء من
 سادسها المتكثرة التي تعم
 على خلاف النسبة المذكورة
 نحو بالامكان الذي تعم كل
 لا شيء بآراء من الشاربين
 أما المركبات فالمشروطه
 ذات العموم مع قيد اللادوام
 لادائما على مثال العامه
 ثاني المركبات ذات العرف
 مع العموم وليهدى اللادوام
 وإن تزداد أيا في الأمثله
 ذات الوجود للأمر وية جات
 وهذه مطلقه ذات عموم
 بحسب الذات وأهل العرف

وهي التي فيها يكون الحكم
 بالفعل أي في الجملة أو نوع
 بعام الإطلاق ونحوه فيس
 الإنسان ذو تنفيس لكن فطن
 وهي التي يكون فيها حكمهم
 بكونيه منسلب الضرورة
 نادر لها حارة والتدب قل
 مؤمن بالامكان فلدروا هما
 ذات الخصوص وهي المشروطه
 بحسب الذات ونزدهن الكلام
 بتعديده أمثال هذي تامه
 مع الخصوص وهي ذات العرف
 قيد بحسب ذات موضوع الكلام
 هي لذي أمثله مكمله
 في عرفهم ثالثة المركبات
 مع كونها تقيدت بالالزوم
 ما اعتبروا القيد بحسب الوصف

وَزِدْ جِدَّ الْأَمَثَلَةِ الْمُحَقَّقَةَ
 ثُمَّ الْقَضِيَّةُ الْوُجُودِيَّةُ ذَاتُ
 وَهَذِهِ الْمُطْلَقَةُ الَّتِي مَضَتْ
 بِاللَّدَوَامِ حَسَبَ الذَّاتِ وَنَزَمَ
 نَحْوُهَا الْقَضِيَّةُ الْوَقْتِيَّةُ
 ضَرُورَتُهُ فِي بَعْضِ أَوْقَاتٍ وَوُجُودُ
 مَعَ كَوْنِهِ مُقَيَّدًا بِاللَّدَوَامِ
 كَكُلِّ قَرِيبٍ بِالضَّرُورَةِ
 لِأَدَائِمَا وَكَيْهَا لِأَوَاحِدٍ
 مُتَخَفِّفًا لِأَدَائِمَا وَالْمُطْلَقَةَ
 فَهَذِهِ خَمْسٌ مَضَتْ مُقَرَّرَةٌ
 وَهِيَ الَّتِي النِّسْبَةُ فِيهَا تَلْزَمُ
 مِنْ غَيْرِ تَعْيِينٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ
 كَبِالْوُجُوبِ كُلِّ نَسْلِ أَدَمَا
 وَكَيْهِ لِأَيِّ شَيْءٍ مِنْهُ دُونَ نَفْسٍ
 فَاهْلُوا الْمُطْلَقَةَ الْمُنْتَشِرَةَ
 وَسَابِعُ الْمُرَكَّبَاتِ الْمَمَكَّةِ

لِأَيِّ الزَّمَنِ فِي مِثَالِ الْمُطْلَقَةِ
 اللَّادَوَامِ رَابِعُ الْمُرَكَّبَاتِ
 بِعَيْنِهَا الْكَيْهَاتُ قَدْ قُيِّدَتْ
 لِأَدَائِمَا كَيْ لِمِثَالِهَا تَجِدُ
 وَهِيَ الَّتِي نِسْبَتُهَا الْحَكْمِيَّةُ
 مَوْضُوعُهَا عَيْنُهُ بَعْضُ الْقِيُودِ
 فِيهَا بِحَسَبِ ذَاتِ مَوْضُوعِ الْكَلَامِ
 مُتَخَفِّفٌ فِي زَمَنِ الْحَيَاوَةِ
 فِي زَمَنِ التَّرْتِيبِ مِنْهُ يُوجَدُ
 وَقْتِيَّةٌ فِي كَيْهَاتِهِ مُحَقَّقَةٌ
 سَادِسُهَا الْقَضِيَّةُ الْمُنْتَشِرَةُ
 سَلْبًا وَاجْبَابًا بِوَقْتٍ يُعْلَمُ
 مُقَيَّدًا بِاللَّدَوَامِ الذَّاتِي
 فِي زَمَنِ مَا سَاكَنَ لِأَدَائِمَا
 فِي زَمَنِ مَا لَدَوَا مَا وَلِيَقْسُرُ
 وَعَدَّهَا مِنْ الثَّلَاثِ عَشْرَةِ
 ذَاتُ الْخُصُوصِ فَادِرُهَا مَبِينَةٌ

وَهُوَ الَّذِي يُحْكُمُ أَنْ يَرْتَفِعَا
وَجُوبُهَا الْمَطْلُوقُ نَحْوُ الْإِنْسَانِ
وَكَيْهِ لَا شَيْءَ مِنْهُ كَارِتَبُ
وَالضَّايِطُ الَّذِي يَدُ الْمُرَكَّبَاتِ
إِنَّا قَبْدَ الْأَدْوَامِ يُوجِبُ
لِكُلِّهَا تَخَالُفُ الْمُقَيَّدَةِ
وَأِنْ يَلْزَمُ وَرَقَةٍ يُقَيَّدُ
لِكُلِّهَا تَأْتِي خِلَافَ السَّابِقِ
وَكُلُّ مَا بَيْنَ الْمَوْجِهَاتِ

عَنْ جَانِبِ الْإِجَابِ وَالسَّلْبِ مَعًا
صَاحِبًا حَايًا بِخَاصِّ الْأَمْكَانِ
فَافْتَرَى لِكُلِّ تَعْنُوكَ الْمَطْلُوبُ
تُعْرِفُ مِنْ أَيْ الْقَضَايَا وَاقْعَاتِ
مُطْلَقَةٍ وَعَامَّةٍ تُرَكَّبُ
فِي الْكَيْفِ لَا فِي الْكَمِّ فَهُوَ ذَوِي
مَمَكْنَةٍ ذَاتُ عُمُومٍ تُوْجَدُ
كَيْفَاوِي الْكَمِّ لَهَا مُوَافِقَةٌ
مِنْ نِسْبَةِ نَفِي الْمَطْوُولَةِ

فصل في القضايا الشرطية

تَعْرِيفُ ذَاتِ الشَّرْطِ صَدْرُ الْبَابِ
وَأَوَّلُ الْجَزْعَيْنِ مِنْهَا سَمِيًّا
وَانْقَسَمَتِ هَذِي إِلَى مَنْفَصِلَةٍ
فَذَاتُ الْإِتِّصَالِ قَالُوا مَا يَمَّا
كَانَ عَلَى تَقْدِيرِ أُخْرَى كَيْفَمَا
فَهُوَ جَمَادٌ لَيْسَ إِنْ يَكُنْ فَرَسٌ

وَلَيْسَ بِالتَّكَرُّرِ يُجْمَدُ إِلَّا شَرُّ
مُقَدَّمًا وَالثَّانِي يُدْعَى تَالِيًا
تَأْتِيكَ بَعْدُ وَإِلَى مُتَّصِلَةٍ
لِحُكْمِ ثَبُوتِ نِسْبَةِ أَوْسَلِهَا
يَكُونُ نَحْوَانِ يَكُنْ هَذَا مَا
فَهُوَ جَمَادٌ وَعَلَى ذَا فَيُقَسِّمُ

وَأَنْقَسَمَتْ إِلَى الزُّومِ وَاتِّفَاقٍ
 أَوْ لَاهِمَا مَا صِدْقُ تَالِيَهُمَا عَلَى
 يُمُقْتَضَى عِلَاقَةٍ بَيْنَهُمَا
 كَقَوْلِنَا إِنْ تَطْلُعَ الْفَجْرُ لَهُ
 وَذَاتُ الْإِتِّفَاقِ مَا بِهِ حَصَلَ
 إِنْ كَانَتْ الْفِضَّةُ بَيْضًا فَالذَّهَبُ
 وَذَاتُ الْإِنْفِصَالِ أَقْسَامُ مَا
 أَوْ نَفِيَّةٌ فِي الْكَذِبِ وَالصِّدْقِ مَعًا
 مِثَالُهَا مُوجِبَةٌ ذَا الرَّجُلِ
 وَهِيَ مِنَ الشَّيْءِ مَعَ التَّقْيِضِ أَوْ
 وَالسَّلْبِ فِيهَا لَيْسَ هَذَا الْجُزْءُ
 أَوْ بِالتَّنَافِي أَوْ يَنْفِيهِ حَكْمُ
 مَانِعَةٍ الْجَمْعِ وَقِسْ عَلَى الْمَثَلِ
 وَهِيَ مِنَ الشَّيْءِ مَعَ الْإِخْصَاصِ مِنْ
 أَوْ حَالَةِ التَّكْذِيبِ فِيهَا حَكْمَا
 مَانِعَةٌ الْخُلُوقُ نَحْوُ الْأَمْرِ رَقِ
 تَوْكِيبُ هَذِهِ مِنَ الشَّيْءِ مَعًا

وَلَوْ يَضِيقُ عَنْ شَرْحِ قِسْمِهَا النِّطَاقُ
 تَقْدِيرُ صِدْقِ الصِّدْقِ رَحْمَةً حَصَلَا
 يَلْزَمُ تَالِيَهُمَا بِهَا الْمُقَدِّمُ مَا
 قَالِ الْبَلَّ مَفْقُودٌ وَقِسْ مِثَالَهُ
 تَوَافُقُ الْجَزْعَيْنِ صِدْقًا وَالْمَثَلِ
 أَخْمَرُ فَاعْرِضْهُ وَأَجْمِلْ فِي الْمَطْلَبِ
 فِيهِمَا تَنَافِي الْخَبَرَيْنِ حُكْمَا
 فَلِلْحَقِيقَةِ انْتِبَهَا وَاسْمَعَا
 إِمَّا عِصَامٌ أَوْ سَوَاءٌ يُحْصَلُ
 مَعَ الْمَسَاوِي لِلتَّقْيِضِ قَدْ بَنَوْا
 إِمَّا طَوِيلٌ أَوْ نَبَاتٌ يَفْهَمُ
 فِي صِدْقِهَا فَحَسْبُ هِيَ تَقْسِيمُ
 بِخَوْدِ الْإِمَّا حِجَارًا أَوْ جَمَلِ
 نَقِيضُهُ التَّرْكِيبُ فِيهَا قَدْ خُصِمَ
 بِمَا مَضَى فَحَقُّهَا أَنْ تَوْسَمَ مَا
 إِمَّا يَكُنْ فِي الْكَلَامِ أَوْ لَا يَفْرُقُ
 أَعَمُّ مِنْ نَقِيضِهِ قَدْ وَقَعَا

وَأَعْلَمُ بِأَنَّ هَذِهِ الْمُتَفَصِّلاتِ
أَمَّا الْعِنَادَاتُ مِنْهَا فِي مَا
لِذَا تَنِي الْجَزَعَيْنِ وَاطْلُبِ الْمَثَلِ
وَالِاتِّفَاقَاتِ مَا التَّمَاثُلُ
كَمِثْلِ أَمَّا أَنْ يَكُونَ ذَا حِدَا
وَاسْتَفْجِجِ الْمِثَالَ لِلْمَا نَعَتَيْنِ
وَالسَّلْبِ وَالِاتِّجَابُ فِي الشَّرْطِيَّةِ
الِاتِّجَابِ أَوْ سَلْبًا وَلَكِنْ حَيْثُمَا
أَوْ انْفِصَالٍ فِي قَالُوا الْمَوْجِبِ
فَقَدْ يَكُونُ الطَّرْفَانِ سَالِبَيْنِ
لِذَا تَسْلِبِ طَرَفَيْهَا وَقَعَا

لِلِاتِّفَاقِ وَالْعِنَادِ أَسْهَلَاتِ
فِيهَا تَنِي الطَّرْفَيْنِ لَزِمَا
أَنْ يَسْمِيَهُ مَوَازِنُ فِي الْأَوَّلِ
فِيهَا يَخْتَصُّ الْإِتِّفَاقُ وَاقِعُ
أَوْ أَسْوَدُ لِلْعَدَا إِلَّا أَسْوَدَا
خَلُوا وَجَمْعًا يَقْلِبُ النِّسْبَتَيْنِ
لَيْسَ بِحَسْبِ جُزْءِي الْقَضِيَّةِ
ثَبُوتُ الْإِتِّصَالِ فِيهَا حَكِيمَا
وَمَا يَهْمُ رَفْعُ الثَّبُوتِ السَّالِبِ
لِذَا تِاتِيَتْ وَرَبَّتْ مُوجِبَيْنِ
فَعِ الْبَيَانُ فَلَا رَيْبَ مِنْ وَعَى

فصل

يَصِدْقِ الْأَجْزَاءِ وَلَا بَكَدِيَّهَا
بِالِاتِّصَالِ وَهُوَ فِي الْمُتَفَصِّلِ
لِلْحُكْمِ لِلْوَاقِعِ كَانَ صَادِقًا
عِنْدَهُ بِالْجُزْءَيْنِ كَيْفَ حَصَلَا

لَيْسَ مَنَاطُ الصِّدْقِ وَالْكَذِبِ بِمَا
بَلِ الْمَنَاطُ الْحُكْمُ فِي الْمُتَفَصِّلِ
بِالِاتِّصَالِ وَإِذَا مَا طَابَقَا
وَكَاذِبٌ إِنْ لَمْ يَطَابَقَا وَلَا

ثُمَّ إِذَا نَسَبْتَ جُزْءَهَا إِلَى
 مِنْ ذَلِكَ بَعْدَ الْحَلِّ اِمْلَأْهُ قَانَ
 ذَا الصِّدْقِ وَالثَّلَاثِي يُكُونُ ذَا كِذْبٍ
 وَلِنَفْصَحِ الْآنَ يَذْكُرُ ضَبْطُ
 مِنْ آيَةٍ قَسَمَ فِيهِ حِدَقُهَا يَقَعُ
 لَزُومِهَا مُوجِبَةً إِذَا اتَتْ
 أَوْ كَاذِبِينَ وَكَذَلِكَ أَتَى صَدَقُ
 وَعَكْسُهُ اسْتِحْوَاجُ فِي الْكَلِمَةِ
 وَهَكَذَا تَرْكِيبُ نِي الْمَوْجِبَةِ
 أَمَّا بَيِّنَاتُ الْإِتْفَاقِ فَاسْمَعُ
 فَإِنَّمَا الصِّدْقُ بِتَالِيهَا يَجِبُ
 يَكُونُ أَوْ يَكُونُ قَطْعًا صَادِقًا
 أَعْمٌ وَهِيَ عَنْ ذَوِي صِدْقٍ إِذَا
 عَنْ كَذِبٍ مُقَدِّمٍ يُصَاحِبُ
 فَتَنْ ذَوِي كَذِبٍ وَعَنْ مُقَدِّمٍ
 وَأَنْتَهُمَا ذَاتُ الْخُصُومِ صَدَقَتْ
 وَحَيْثُ مِنْ غَيْرِهَا تَرْكَبُ

مَا كَانَ فِي الْوَاقِعِ مِنْهَا حَصْلًا
 أَوْ كَاذِبًا أَوْ هُنَاكَ الصِّدْقُ كَانَ
 أَوْ كَاذِبًا وَالْخَصْرُ فِي هَذَا يَجِبُ
 تَرْكِيبُ كُلِّ مِنْ ذَوَاتِ الشَّرْطِ
 وَكَذَلِكَ هَذَا ذَاتُ الْإِتْفَاقِ مَعَ
 تَصَدَّقُ إِنْ مِنْ صَادِقِينَ رُكِبَتْ
 وَكَاذِبٍ مُقَدِّمٍ بِهِ ارْتَفَقَ
 وَمُمْكِنٌ إِنْ كَانَ فِي الْجُزْءِ يَهُ
 كَاذِبَةً مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ
 تَفْصِيلُهَا الْمُزْعِي أَوْ لَا وَعِ
 وَفِي الْمُقَدِّمِ احْتِمَالٌ لِلْكَذِبِ
 وَهِيَ عَلَى الْمَعْنَى الَّتِي قَدْ سَبَقَ
 تَرْكِيبَتْ تَصَدَّقُ قَطْعًا وَكَذَا
 لِصَادِقٍ تَالٍ وَحِينَ تَكْذِبُ
 يَصَدَّقُ مَعَ كَذِبٍ قَالَ فَاعْلَمْ
 قَطْعًا إِذَا عَنْ صَادِقِينَ رُكِبَتْ
 مِنْ آيَةِ الْأَهَامِ قَطْعًا تَكْذِبُ

وَيَسْتَقِيمُ الْحَصْرُ فِي الَّذِي ذُكِرَ
 فِي الْإِتِّفَاقِ لِأَنَّهُ لَا تَوْجِدَ
 أَمَّا الَّذِي اعْتَبَرَ فَقَدْ هَافَى
 تَرْكِيبَهُمَا مِنْ أَيْ قِسْمٍ مُمَكِّنٍ
 وَجَارَ فِي ذَاتِ التَّرْوِمِ الْكَذِبُ
 أَمَّا ذَوَاتُ الْفَضْلِ فَتَوَلَّفُ
 أَنَّ امْتِيَّازَ صَدْرِهِمَا عَنْ مَا تَلَا
 مُمَيِّزُ الْقِسْمَيْنِ بِالْوَضْعِ فَقَطْ
 ذَاتِ اتِّفَاقٍ أَوْ عِنَادٍ إِنْ أَتَتْ
 عَنْ صَادِقٍ وَكَاذِبٍ أَوْ مَانِعَةٍ
 وَكَاذِبَيْنِ وَالَّتِي قَدْ مَنَعَتْ
 مِنْ صَادِقٍ وَكَاذِبٍ أَوْ صَادِقَيْنِ
 أَمَّا ذَوَاتُ الْإِنْفِصَالِ الْمُوجِبَةِ
 مِنَ الْحَقِيقَةِ إِذَا مِنْ صَادِقَيْنِ
 وَذَاتُ مَنَعَ الْجَمْعِ مِنْ صَادِقَيْنِ
 وَتَكْذِيبِ الْمَانِعَةِ الْخُلُوعُ
 أَمَّا إِذَا افْتَقَدَ الْعَلَاقَةَ اعْتَبِرَ

مِنَ الْكَذِبِ إِذَا التَّرْوِمُ اعْتَبِرَ
 عِلَاقَةُ بِهَا التَّرْوِمُ أَطْرَدَ
 كُلَّ ذَوَاتِ الْإِتِّفَاقِ الْكَذِبُ فِي
 لَدَى وَجُودِهَا وَهَذَا بَيِّنٌ
 أَوْ بَعْدَ الْأَقْسَامِ حَيْثُ تَنْتَفِي
 مِّنْ ثَلَاثَةٍ لِّمَا سَتَّعَرَفُ
 بِالطَّبْعِ مُنْتَفٍ لِذَاكَ جَعِلَا
 قِسْمًا فَتَرْكِيبُ الصَّوَادِقِ وَالضُّبُطِ
 مُوجِبَةٌ مِنَ الْحَقِيقَةِ رُكِبَتْ
 جَمْعًا فَعَنْ مُخْتَلِفَيْنِ وَاقِعِهِ
 خُلُوعًا أَلْحَدِيَّ بِهَا إِنْ رُكِبَتْ
 وَلَمْ يَسْغُ تَرْكِيبُهُمَا مِنْ كَاذِبَيْنِ
 فَيُفِي كِلَا التَّوَعُّدَيْنِ ثَانِي كَاذِبُهُ
 تَرْكِيبَتْ أَوْ مَرَكِبَتْ مِنْ كَاذِبَيْنِ
 تَرْكِيبَتْ تَكْذِيبُ دُونَ الْآخَرَيْنِ
 عَنْ كَذِبِ تَالِيَيْنِهَا مَعَ الْمَتَلُوعِ
 كَمَا بِذَاتِ الْإِنْفِصَالِ قَدْ ذُكِرَ

فَالِإِ تَفَاقِيَاتُ طَرَّا سَكَذِبُ
وَعِنْدَ فَقْدِهَا الْعِنَادُ يَبَاتُ
وَتَصْدَقُ السَّالِبَةُ الشَّرْطِيَّةُ
عَنْ كُلِّ مَا تَكْذِبُ عَنْهُ الْمَوْجِبُ
وَعَكْسُهُ إِذْ صِدْقُ الْإِجَابِ تَقَعُ

إِنْ وَجِدَتْ مِنْ أَيِّهَا تَرَكُّبُ
مِنْ أَيِّ قِسْمٍ كَانَ كَاذِبًا
مِنْ أَيِّ نَوْعٍ كَانَتْ الْقَضِيَّةُ
إِذَا كَذِبُهَا يُوجِبُ صِدْقَ التَّالِيَةِ
لِكُذِبِ السَّلْبِ وَشَرْحُهُ مَضَى

فصل

لِخَصَرِ الْإِهْمَالِ وَالشَّخْصِيَّةِ
لِكِنَّهَا لَيْسَتْ بِحَقِّبٍ مَا وَقَعَ
بِلِازِمَاتِهَا هَذِهِ الْأَحْوَالِ
وَأَمَّا الْمَحْصُورَةُ الْكُلِّيَّةُ
مُلَازِمًا لِلصِّدْقِ فِي الْمُتَّصِلَةِ
فِي كُلِّ الْأَزْمَانِ وَالْأَوْضَاعِ بِهَا
وَشَرْطُ كِلَيْتِهِ ذَاتِ الرِّتَاقِ
مِنَ الْحَقِيقِيِّ وَالْأَلَسْمِ تَجَرُّ
وَحَيْثُ كَانَ الْحُكْمُ غَيْرَ عَائِدٍ
مِنْ ذَيْنِ فَالْمَحْصُورَةُ الْجُزْئِيَّةُ

يَكُونُ فِي الْقَضِيَّةِ الشَّرْطِيَّةِ
مِنْ تِلْكَ فِي أَجْزَائِهَا فَيَتَّبَعُ
حَسَبَ عِنَادِهَا وَالاتِّصَالِ
حَيْثُ يَكُونُ التَّالِي فِي الْقَضِيَّةِ
أَوْ ذَا عِنَادٍ فِي الْعِنَادِيَّةِ لَهُ
يُمْكِنُ أَنْ يَجَامَعَ الْمُقَدَّمُ مَا
أَيْضًا وَقَعِ الطَّرْقَتَيْنِ فِي السِّيَاقِ
إِذَا جَارَتْ كَيْدُهُمَا فِي الْخَارِجِ
عَلَى جَمِيعِ مَا مَضَى بِوَاحِدٍ
تَكُونُ وَلِلْمُهْمَلَةِ الشَّرْطِيَّةِ

إِنْ أَهْمِلَ الْحَكْمَ عَلَى الْأَوْضَاعِ
 أَمَّا خُصُوصِيَّتُهَا فَحَيْثُمَا
 عَلَى مُعَدِّينَ مِنَ الْأَوْضَاعِ
 وَالسُّوَرِ فِي الْمُوجِبَةِ الْكَلْبِيَّةِ
 مَتَى وَمَهْمَا وَكَذَا كَلِمَاتُهَا
 وَهُوَ مِنَ التَّوَعُّلِ مَهْمَا شِئْتَهُ
 وَلَفْظُ قَدْ يَكُونُ فِي الشَّرْطِيَّةِ
 أَمَّا ذَوَاتُ السَّلْبِ وَالْعَزِيَّةِ
 عَنْ سُورِهَا قَدْ لَا يَكُونُ يُنْبِئُ
 مِنْ قَبْلِ سُورِ الْمَوْجِبِ الْكَلْبِيِّ فِي
 كَلِمَتِ مَهْمَا أَوْ كَلِمَتِ كَلِمَا
 وَحَيْثُمَا أَطْلَقَتْ فِي الْمُتَّصِلَةِ
 أَمَّا الذَّاتُ الْفَصْلِ فَلَا يَهْمَلُ أَنْ
 وَإِنْ تُرِيدُ إِضْنَاهَا بِالْأَمْثِلَةِ
 وَأَمَّا بِشَرْحِهَا الْأَطَالَه

كَنْ يَزُرُّ رُفَا فَهُوَ ذُو انْتِفَاعٍ
 فِيهَا يَوْصَلُ أَوْ يَفْضَلُ حِكْمًا
 كَنْ يَزُرُّ رُفَا الْآنَ فَمَا الْوَاعِي
 إِنْ تَكُ مِنْ مُتَّصِلِ الشَّرْطِيَّةِ
 وَذَاتِ الْإِنْفِصَالِ لَفْظُ ذَا أَيْمًا
 لِلْسَّلْبِ الْكَلْبِيِّ لَيْسَ الْبَتَّةُ
 لِذَاتِ الْإِجَابِ مَعَ الْجُزْءِ يَتَّ
 فِي نَوْعِ الْقَضِيَّةِ الشَّرْطِيَّةِ
 كَذَلِكَ إِذَا خَالَ آدَاءُ السَّلْبِ
 كَلِمَتِ مَهْمَا فَاغْنِ بِهَذَا وَكَتِفِ
 وَفِي ذَوَاتِ الْفَصْلِ لَيْسَ ذَا أَيْمًا
 لَفْظُ إِذَا وَإِنْ وَلَوْ فَمَهْلِكُهُ
 تُطْلَقُ إِمَّا وَكَذَا أَوْ قَافَتُهُمْ
 فِي مَطْلُوعَاتِهِمْ مُفَصَّلُهُ
 كَوْنُ تَحْتَمِلُهَا هَذَا الْعَمَالَهُ

فصل في تركيب الشرطيات

<p>إِلَى قَضِيَّتَيْنِ حَلَّهَا انْتَهَى أَوْ رَبَّتِي وَصَلِيَّ بِهَا أَوْ فَضَّلِ أَوْ رُكِبَتْ مِنْهَا وَمِنْ مَنْفَصِلِهِ فَهَذِهِ سِتَّةُ أَقْسَامٍ وَفَتْ بِالْإِقْسَامِ مِنْهَا جَدِيدَةٌ مِنْهَا إِلَى قِيَمَيْنِ لِأَنَّهُ آئِدٌ مُقَدَّمًا أَوْ تَالِيًا وَإِنَّمَا مُلْتَزَمًا لِأَنَّ حَالَ كُلِّ كُلٍّ لثَانِيَةٍ بِهَا مُعَانِدَةٌ بِالْوَضْعِ لَا بِالطَّبْعِ عَارِضٌ لِذَيْنِ بَلْ صَدْرُهَا مُبْدِيٌّ عَمَّا تَلَا مُلْزُومٌ تَالِيَهَا وَهَذَا لِأَنَّهُ مُرْ وَعَبْرٌ لَا زِمٌ فَقَدْ تَعَيَّنَتْ تَالِيَةٌ تَالِيًا وَمِنْ ذَلِكَ أَخِذًا نِسْعَةُ أَقْسَامٍ يُبَيِّنُ بِالْمِثَالِ</p>	<p>قَدَرٌ قَبْلَ أَنْ ذَاتُ الشَّرْطِ مَا فَلْيَكُنِ الْجُزْءُ أَنْ ذَاكَ حَمَلٌ أَوْ ذَاتُ حَمَلٍ قَارَنْتَ مُتَّصِلَةً أَوْ ذَاتُ الْإِتِّصَالِ مَعَ مَا انْفَصَلَتْ لِكُنْهَا الشَّلَاقَةُ الْأَخِيرَةُ فِي ذَاتِ الْإِتِّصَالِ كُلِّ وَاحِدٍ وَذَلِكَ بِاعْتِبَارِ كُلِّ مِنْهُمَا كَمَا رَكَبَ ذَا التَّقْيِيرِ حَالَ الْفَصْلِ جُزْءٍ مَعَ الْأَخْرِ مِنْهَا وَاحِدٌ فَضَمُّهُمَا التَّرْتِيبُ بَيْنَ الظَّرْفَيْنِ وَلَيْسَ هَذَا الْحَالُ فِي مَا اتَّصَلَا بِالطَّبْعِ فِيهَا إِذَا هُنَا الْمُتَقَدَّمُ فَقَدْ يَكُونُ الْعَنْدَرُ مُلْزُومًا هُنَا يَأْنِ يَكُونُ الصَّدْرُ صَدْرًا وَكَذَا أَنَّ لَتَرْكِيبِ ذَوَاتِ الْإِتِّصَالِ</p>
---	--

فَاطْلُبُهُ فِي الْمَطَوَّلَاتِ تُهْدَى
فَيَأْتِيهِ فِي النِّظْمِ صَعْبٌ جِدًّا

التناقض

خُلِفَ الْقَضِيَّتَيْنِ مَهْمَا يَقَع
بِحَيْثُ كَانَتْ ذَاتُهُ مُقْتَضِيَةً
كَطَارِقِي حُرٍّ وَلَيْسَ طَارِقُ
فِي ذَاتِي الْخُصُومِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ
وَفِي مَكَانٍ قُوَّةٍ وَفِعْلٍ
فِيمَا مَضَى مِنَ الْمَثَالِ تُحْكَمُ
تَحَقُّقُ التَّنَاقُضِ الْمُبَاحِنِ
بَيْنَهُمَا كُلِّيَّةٌ وَجُزْئِيَّةٌ
لَأَنَّهُ قَدْ كَذِبَ الْكُلِّيَّتَانِ
فَالنَّقْضُ لِلْوَجِبَةِ الْكُلِّيَّةِ
كُلُّ حُرٍّ دُوسْتَحَاوٍ بَعْضُهُ
وَتَنَقُّضُ السَّالِبَةِ الْكُلِّيَّةِ
فَنَقْضُ لَشَيْءٍ مِنَ الثَّبَاتِ
وَالشَّرْطُ مَعَ مَا فِي الْمَوْجِبَةِ
وَحَيْثُ لَا اخْتِلَافَ لَا تَنَاقُضَ

سَلْبًا وَإِيجَابًا تَنَاقُضًا دَرَجِي
تَكْذِيبُ قُوَّةٍ وَصِدْقُ الشَّيْءِ
حُرٍّ أَوِ الْاِخْتِلَافُ لَا مُحَقَّقُ
يَتَّحِدُ وَضْعًا وَحَمَلًا وَنَرَمَنُ
إِضَافَةً شَرْطٍ وَجُزْءٍ كُلِّ
طَرَاوِي الْخُصُومَةِ تَتَيْنِ يَعْلَمُ
عِنْدَهُمُ بِالْاِخْتِلَافِ الْكَارِهِينَ
وَالِاتِّحَادِ فِي الثَّمَانِ الْمَاضِيَةِ
دَرْبًا الْجُزْئِيَّتَانِ يَصْدُقَانِ
يَجِيءُ بِالسَّالِبَةِ الْجُزْئِيَّةِ
لَيْسَ شَيْئًا جَاءَ فِيهِ نَقْضُهُ
قَضِيَّةٌ مُوجِبَةٌ جُزْئِيَّةٌ
حَيْثُ يَبْغِضُ الثَّبِتُ دُوحِيَّةً
كُونَهُمَا مُخْتَلَفَيْنِ بِالْجِهَةِ
إِذَا كَذِبَ مَا آتَى الْوَجُوبَ يَعْرُضُ

فِي مَادَّةِ الْإِمْكَانِ وَالْمُمْكِنَاتِ
 فَيَنْقُضُ الْمُطْلَقَةَ الصَّرُورِيَّةَ
 حَقِيقَةً سَلْبُ الْوُجُوبِ وَهُوَ مَع
 وَمِنْهُ يُدْرَى أَنَّ هَذِي الْمُمْكِنَةَ
 وَفَرَّوْا أَنَّ تَقْيِيزَ الدَّائِمَةِ
 وَذَلِكَ يَكُونُ السَّلْبُ فِي كُلِّ زَمَنٍ
 وَعَكْسُهُ وَهَذِهِ الْمُطْلَقَةُ
 وَيَنْقُضُ الْمَشْرُوطَةَ الَّتِي تَقُومُ
 هِيَ الَّتِي الْحُكْمُ بِهَا أَنَّ تُمْكِينَ
 فِي الْبَعْضِ مِنْ أَوْقَاتٍ وَصِفٍ مَوْضِعٍ
 يُمْكِنُ أَنْ يَشْرَبَ دَنًا مُتَرَعًا
 فَتَقْيِيزُ الْوُجُوبِ بِحَسَبِ الْوَصْفِ
 أَمَّا تَقْيِيزُ ذَاتٍ عَرَفِيٍّ عَمَّتْ
 لِسَبْطِهَا فَمِلَّا تَرَى ذَاتَ وَقَوْعٍ
 مِثَالُهَا مَا مَرَّ فِي ضَرْبِهَا
 فَفِيهِمَا الدَّوَامُ وَالْإِطْلَاقُ لَا
 أَمَّا الْمُرَكَّبَاتُ فَالْكَلِّيَّةُ

فِي مَادَّةِ الْإِمْكَانِ أَيْضًا يَصْدُقُ أَنَّ
 مُمْكِنَةً ذَاتَ عُمُومٍ إِذْ هِيَ
 آتِي وَجُوبٍ مَا تَنَاقُضُ يَقَعُ
 تَقْيِيزُهَا ذَاتُ الْوُجُوبِ الَّتِي هِيَ
 مُطْلَقَةٌ مُطْلَقَةٌ وَعَامَّةٌ
 مُتَنَاقِضَةٌ لِإِجْتَابِ فِي بَعْضِ الزَّمَنِ
 تَقْيِيزُهَا لِمَا مَقْصُودُ الدَّائِمَةِ
 حِينَئِذٍ مُمْكِنَةٌ وَعِنْدَهُمْ
 نِسْبَةُ ذِي الْحَمْلِ لِذِي الْوَضْعِ هُنَا
 تَقُولُ فِي الْمِثَالِ كُلُّ مُنْصَرِعٍ
 فِي بَعْضٍ وَقَدْ كَوْنُهُ مُنْصَرِعًا
 وَسَلْبُهُ وَهُوَ حَرِّ بِالْخَلْفِ
 حِينَئِذٍ مُطْلَقَةٌ وَهِيَ الَّتِي
 فِي بَعْضِ أَوْقَاتٍ الْإِصَافُ الْمَوْضُوعُ
 بَعَيْنِهِ مَعَ قِيْدِ فِعْلِيَّتِهَا
 يَجْمَعَانِ فَالْثَّنَائِي حَصْلًا
 تَقْيِيزُهَا عِنْدَ أُولَى التَّرْوِيَةِ

نَقِضُ وَاحِدٍ مِنَ الْجُزْئَيْنِ لَا
طَرِيقَةَ الْمَنْعِ مِنَ الْخُلُوعِ
لِيَنْ دَرَى حَقَائِقَ الْمُرَكَّبَاتِ
وَإِنْ تَكَ الْأُخْرَى فَإِنَّ الْمَاضِيَا
لَا تَهْتَكُ كَذِبٌ مَعَ كَذِبٍ وَلَا
بَعْضُ الْكِبَارِ عَيْبٌ بِالْفِعْلِ
وَإِنَّمَا الطَّرِيقُ مَهْمَا شِئْنَا
جَمِيعَ الْأَفْرَادِ بِيَانٍ يُؤْتَى بِهَا
بَيْنَ النَّقِضَيْنِ الْجُزْئِيَّيْنِ
لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الذِّينِ وَضِعٌ
فِي قَوْلِنَا كُلُّ نَبَاتٍ إِنَّمَا

مُعَيَّنٌ بِلَا إِنَّمَا يَأْتِي عَدْلُ
وَذَا مِنْ الْمُبَدِّلِ الْجَمَلُ
وَالنَّقْضُ لِلْبَسَاطَةِ الْمَوْجَهَاتِ
لَوَيْكَ فِي أَخْذِ النَّقِضِ كَافِيَا
نَقِضِي الْجُزْئَيْنِ وَارْعَ الْمَثَلَا
لَا دَأِيمًا وَفِيهِ كَذِبُ الْكُلِّ
أَخْذُ نَقِضِهِمَا إِذَا وَضَعْنَا
قَضِيَّةً كُلِّيَّةً تَحْمُولُهَا
تَوَكَّيْتُ مُرَدِّدِي النَّسْبَةِ
قَرَّةً أَفْقَرُ ذَا الْإِشْأَلِ فَاسْتَمِعْ
كَمْ رَدَّوْا مَا أَوْسَوَاهُ دَوْمَا

العكس المستوي

الْعَكْسُ فِي غَرْبِ أُولَى الْمُعْقُولِ
مَعَ بَقَا الصِّدْقِ وَلَوْ فَرَضْنَا وَمَعَ
فَالْمَوْجَهَاتِ الْعَكْسُ فِيهَا مَمْنَعٌ
أَخْصَ مِنْ تَحْمُولِهَا وَتَحْمَلُ مَا

تَبْدِيلُكَ الْمَوْضُوعَ بِالْمَحْمُولِ
بِقَا مَا مِنْ نَوْعِي الْكَيْفِ وَقَعَ
كُلِّيَّةً خَشِيَّةً تَكُونُ مَا وَضِعَ
خُصَّ عَلَى أَقْوَادٍ مَا قَدْ عَمِمَا

مُتَمَتِّعٌ بَلْ عَكْسُهَا جُزْئِيَّةٌ
 فِي مِثَالِ كُلِّ لَيْثٍ مُغْتَرَسٌ
 جُزْئِيَّةٌ تَقُولُ بَعْضُ الْفُقَرَى
 وَعَكْسُ بَعْضٍ لِي لَيْثٌ عَلِيًّا
 أَمَّا ذَوَاتُ السَّلْبِ فَالْكُلِّيَّةُ
 لِأَنَّ سَلْبَ الشَّيْءِ شَرْ لِرَمَا
 وَالسَّلْبُ الْجُزْئِيُّ لَا يَعْكُسُ إِذْ
 مُقَدَّمًا يَحْزَنُ فِي بَعْضِ الْمَوَادِّ
 أَيْضًا لِأَنَّا قَوْلُنَا بَعْضُ الْفُقَرَى
 هَذَا يَحْتَسِبُ الْكَيْفَ وَالْكِمِّيَّةُ
 فَالْمَوْجِبَاتُ تَعْكُسُ الدَّائِمَتَيْنِ
 وَعَكْسُ ذَاتِي الْخُصُومِ قَاهِمَةٌ
 وَرَبَّتَا الْوُجُودِ وَالْوَقِيتَانِ
 وَذَاتُ الْأَطْلَاقِ مَعَ الْعُمُومِ
 وَلَيْسَتْ الْمُمَكِّنَتَانِ يَعْكَسَانِ
 أَمَّا ذَوَاتُ السَّلْبِ فَالدَّائِمَتَانِ
 وَالْعَامَّتَانِ الْعَكْسُ فِيهِمَا إِلَى

مُطَرَّدٌ لِلْخُلْفِ فِي الْكِمِّيَّةِ
 كِلِيَّةٌ مُوجِبَةٌ وَتَنْعَكِسُ
 لَيْثٌ وَنَحْوُهُ عَلَى الْمِثَالِ قِسْ
 إِنْ قُلْتَ بَعْضُ اللَّيْثِ حَتَّى فَكُفَّهَا
 يَعْكِسُهَا كَنَفِهَا حَارِيَّةُ
 عَنْ نَفْسِهِ فِي غَيْرِهَا تَقَدَّمَا
 عُمُومُ ذِي الْوَضْعِ بِهِ أَوْ مَا أُخِذَ
 وَلَيْسَ مَنَعُ الْعَكْسِ فِيهَا ذَا الطَّرَافِ
 لَيْسَ جَاءَ أَصَادِقُ إِذَا انْعَكَسَ
 أَمَّا يَحْتَسِبُ جِهَةَ الْقَضِيَّةِ
 جِنْيَةٌ مُطْلَقَةٌ كَالْعَامَّتَيْنِ
 جِنْيَةٌ مُطْلَقَةٌ لِأَنَّ أَيْمَهُ
 مُطْلَقَةٌ ذَاتُ عُمُومٍ يُعْكَسَانِ
 كَنَفِهَا الْعَكْسُ لَهَا لَزُورٍ فِي
 وَاعْنِ بِمَا فِي الْمَوْجِبَاتِ مِنْ بَيَانِ
 دَائِمَةٍ مُطْلَقَةٍ يَنْعَكِسَانِ
 عُرْفِيَّةٌ ذَاتُ عُمُومٍ نَقْلًا

لَا تَنِي جَمِيعَهَا الْأَصْلُ مَعَا
وَأَعْكَسَ إِلَى عُرْفِيَّةٍ لِأَدَائِمَتِهِ
وَمَا الْغَيْرُ مِنْ مَنْ قَضَيْتَهُ
بِالنَّقْضِ فِي الْكُلِّ مُرْتَبَا يَكُونُ
أَنْ يَصْدُقَ الْعَكْسُ وَمِنْهُ عَلِمَا
وَأَنْ تَكُنْ جُزْئِيَّةً فَالْخَاصَّةَانِ
وَسَائِرُ السُّؤَالِ الْجُزْءِيَّةِ
أَمَّا ذَوَاتُ الشَّرْطِ فِي ذَا الْبَابِ
جُزْئِيَّةٌ تَكُونُ أَوْ كُلِّيَّةٌ
وَإِنْ تَكُنْ سَائِلَةً كُلِّيَّةً
وَالسَّائِلُ الْجُزْءِيُّ لَيْسَ يَنْعَكُسُ
هَذَا إِذَا كَانَتْ الْمُتَّصِلَةُ
وَإِنْ تَكُنْ ذَاتَ اتِّفَاقٍ خُصِّصَتْ
لِأَنَّ مَعْنَاهَا وَفَاقٌ صَادِقٌ
وَذَاتُ الْإِتِّفَاقِ وَالْعُمُومِ لَا
وَالْعَكْسُ فِي ذَوَاتِ الْإِنْفِصَالِ
لَيْسَ بِمُتَّازِعٍ عَنِ الْمُتَقَدِّمِ

نَقِضَ عَكْسُ يَنْتِجُ الْمُتَنَبِّعَا
فِي الْبَعْضِ إِلَى الْخُصُوصِ وَافْتِخَامِهِ
عَكْسُ مِنَ السُّؤَالِ الْكُلِّيَّةِ
فِي ذِي الْقَضَايَا الْأَصْلُ لَا قَائِدُ
يَأْتِيهِ لِلْأَصْلِ لَيْسَ لَا يَنْبَغِي مَا
لِذَاتِ عُرْبٍ وَخُصُوصٍ يُعْكَسَانِ
لَا عَكْسَ فِيهَا عِنْدَ ذِي التَّوْبِيَةِ
فَذَاتُ الْإِتِّصَالِ وَالْإِجْمَابِ
تُعْكَسُ بِالْمُوجِبَةِ الْجُزْءِيَّةِ
فَعَكْسُهَا كَنَفْسِهَا الْقَضِيَّةِ
لِيَا مَطْغَى فَاطْلُبْهُ ثُمَّ وَاقِئْسَ
ذَاتُ لُزُومٍ وَاسْتَعْنِ بِالْأَمْثَلِ
قَلْبُشَ مِنْ فَائِدَةٍ إِنْ عَكِيسَتْ
لِصَادِقٍ وَذَلِكَ عَيْنُ الشَّارِقِ
عَكْسَ لَهَا كَمَا رَوَاهُ الْعُقَلَاءُ
تَصَوُّرُهُ مُتَنَبِّعٌ فَالْثَّالِثُ
بِحَسَبِ الطَّبَعِ فَحَقِّقْ وَاهْتَمِّ

عكس النقيض

<p>تَبْدِيلُ كُلِّ نَقِيضٍ الْآخَرَ فِي كُلِّ عَاشِقٍ شَيْءٌ إِذَا لَزِمَا لَا عَاشِقٌ وَقَسَّ عَلَيْهِ مَا يَحِبُّ فِي السُّتُوْنِي لِلتَّالِيَاتِ لَزِمَا يَكُنِيهِ كَنَفِهِ حَرِي مُطَرِّدًا لِمَا مَضَى فَانْظُرْ قَسَمِي إِلَّا إِلَى جُزْءٍ يَتَّقِدُ يَقَعُ بَيْنَ ذَوَاتِ سَلَامٍ وَالْمُوجِبَاتِ كُلِّيَّةٌ فِي عَكْسِهِنَّ لَلنَّعْ لَوْ تَعَكَّسَ لَاهُنَا كَبُوتُنَا وَعَامَّةُ الْإِطْلَاقِ وَالْمُمَكِّنَاتِ تَعَكَّسَ مُوجِبَاتُهَا هُنَا الْقَسَمِ وَأَيُّمَةُ كَلِيَّةٌ وَالْعَامَّتَانِ بِهَا الْعُمُومُ وَبِهَا الْكُلِّيَّةُ عُرْفِيَّةٌ ذَاتُ عُمُومٍ قَبْدَا</p>	<p>عَكْسُ النَّقِيضِ وَهُوَ غَيْرُ الْعَارِضِ مَعَ بَقَاءِ الصِّدْقِ وَالْكَفِّفِ كَمَا عَكْسُ نَقِيضِهِ بِكُلِّ لَا يَحِبُّ وَأَحْكُمُ هُنَا فِي الْمُوجِبَاتِ مِثْلُ مَا وَعَكْسُهُ فَالْمُوجِبُ الْكُلِّيُّ وَالْمُوجِبُ الْجُزْءِيُّ لَيْسَ يَتَعَكَّسُ وَهُنَا عَكْسُ التَّوَالِيَا مُتَنَعٍ وَمَرَجَ قَلْبُ الْحُكْمِ فِي الْمُوجِبَاتِ فَلَوْ مِثْلُهَا مَا لَبَاتُ سَبْعُ بِالسُّتُوْنِي مُوجِبَاتُهَا هُنَا ذَاتَا الْوُجُودِ هُنَّ ذَا الْوَقْتَيْنِ وَتَوَسَّيْتُ سَالِيَاتٍ تَتَعَكَّسُ فَإِنَّهَا الذَّائِمَتَانِ يَتَعَكَّسَانِ عَكْسُهُمَا صَحَّ إِلَى عُرْفِيَّةِ وَعَكْسُ ذَاتِ الْخُصُوصِ اطْرَدَا</p>
--	--

بِلَادَ وَامِ الْبَعْضِ وَالْجُزْئِيَّاتِ
 تَعْمُرُ بِعَكْسِ الْخَاصَّتَيْنِ الْعَقْدَ قَامَ
 أَمَّا ذَوَاتُ السَّلْبِ فَالْقَضِيَّةُ
 لَوْ تَعَكَّسَ كَلِمَتُهُ أَصْلًا لِمَا
 وَتَعَكَّسَ الدَّائِمَتَانِ وَاللَّتَانِ
 جِهَتُهُ مُطْلَقَةٌ وَالْخَاصَّتَانِ
 وَتَعَكَّسَ الْمُطْلَقَةُ الَّتِي تَعْمُرُ
 لِذَلِكَ أَوْ بوجوه عكس يوصي
 وَالنَّعْ فِي الْمَمَكِنَتَيْنِ قَدْ رَوَى
 وَمَا يَهِي فِي السُّتَقِيمِ بَيْنَنَا
 بِعَيْنِهِ الْبَيَانُ فِي هَذَا عَلَى
 يُوجِبُ مَنَعَ الْعَكْسِ ثُمَّ قَهْوِي فِي
 تَحْذِيرًا الضَّايِطِ وَاحْفَظْ مَا مَقَى
 هَذَا هُوَ الْمَوَاقِفُ الَّذِي اسْتَهْرَ
 أَمَّا الْخَالِفُ الَّذِي قَدْ حَقَّقَهُ
 قَدْ ذَكَرْتُ تَبْدِيلَكَ فِيهِ الْأَوَّلَ
 وَهَذَا التَّالِي عَيْنِ الْأَوَّلِ

الْمَوْجِبَاتِ الْعَكْسُ فِيهَا غَيْرَاتُ
 لِخَاصَّةٍ عُرْفِيَّةٍ بِالْإِفْتِرَاضِ
 كَلِمَتُهُ جَامِعَتِكَ أَوْ جُزْئِيَّةٍ
 فِي مُسْتَقِيمِ الْعَكْسِ قَدْ تَقَدَّمَ
 فِي الْأَصْطِلَاحِ لِلْعُمُومِ يُنْسَبَانِ
 لَهَا يَقِيدُ اللَّادَائِمِ يُعْكَسَانِ
 كَتَفِيهَا ثُمَّ إِلَيْهَا عِنْدَهُمْ
 وَكَلَّتِي الْوَقِيتَيْنِ أَيْضًا
 عَلَى قِيَاسِ مَا مَقَى فِي الْمُسْتَوَى
 لَوْ وَرُصِدَ الْعَكْسُ فَهُوَ هُنَا
 لَوْ وَمِهِ وَكُلُّ نَقْضٍ حَصْلًا
 هَذَا هُوَ الْمَانِعُ وَالْفَرْقُ بَيْنِي
 مِنْ انْقِلَابِ الْحُكْمِ تَلْقَى الْقَرَضَا
 وَكَانَ عِنْدَهُ الْأَقْدَامُ الْمُعْتَبَرُ
 جَدُّ الْآخِرِينَ مِنَ الْمَنَاطِقِ
 مِنْ طَرَفِيهَا يَنْقِضُ مَا تَلَا
 مَعَ اخْتِلَافِ الْكَيْفِ فَأَعْرِضْ عَنِ الْعَقْلِ

مُنَافِقِي جَهَنَّمَ شَرُّ قُلُوبٍ
مُنَافِقُ وَاللَّهُ عَوْنُ الْمُؤْمِنِ
فِي سَائِلَاتِ السُّوَى وَقَدْ عَلِمَ
فَرَاغَ الْكُتُبِ يَجِدُ تَفْصِيلَهُ

وَمَعَ بَقَاءِ الصِّدْقِ وَالْإِثَالِ كُلِّ
لَا شَيْءَ مِثَالِيسَ بِالْجَهَنَّمَ
وَقَدْ حُكِمَ لِلْوُجُوهَاتِ مَا حُكِمَ
لَا عَكْسُ وَإِنْ تُرَدُّ تَحْصِيلُهُ

تَلَاوُمُ الشَّرْطِيَّاتِ

كُلِّيَّةُ الزُّوْمِ لِلتَّفْصِيلِ
أَيُّ عَيْنِهِ وَمِنْ نَقِضِ الْآخِرِ
نَقِضُ مَثَلِهِ وَعَيْنُ الثَّانِي
عَلَى الزُّوْمِ يَتَعَاكَسَانِ
اسْتَلْزَمَتْ مُتَصَلَاتٍ أَرْبَعًا
فِي النَّظْمِ عَيْنُ أَحَدِ الْجُزْئَيْنِ
كِلَاهُمَا وَلَيْسَ هَذَا بِالْخَفِيِّ
نَقِضُ أَحَدِ الطَّرْقَيْنِ يُنْظَمُ
تَالِي ذَاتِ الْإِتِّصَالِ تَطْفِرُ
لِلْجَمْعِ وَالْخُلُوبَيْنِ الطَّرْقَيْنِ
نَقِضِي الْجُزْئَيْنِ فِيهِمَا زَوْجَانِ

تَسْتَلْزِمُ الْمُوجِبَةُ الْمُتَصِلَةَ
مَاتِقَةً لِمَجْمَعٍ مِنَ الْمُصَدِّقِ
وَمَا بَعْدَ الْخُلُوبِ وَالْجُزْءِ أَنْ
وَحَيْثُمَا تَحْتَقُّ الْمَنْعَانِ
وَأَنْ حَقِيقَةً وَفَصْلُ جُمُعَا
يَأْتِي بِهِمَا مَقْدَمُ اثْنَتَيْنِ
وَأَجْعَلْ نَقِضُ الْآخِرِ تَالِي فِي
وَالْآخِرِيَانِ فِيهِمَا الْمُقَدَّمُ
وَأَجْعَلْ كَذَلِكَ التَّرْكِيبَيْنِ الْآخِرِ
وَكُلُّ قَرْدَةٍ مِنَ الْمَانِعَتَيْنِ
تَسْتَلْزِمُ الْآخَرَى إِذَا التَّرْكِيبُ مِنْ

القياس

حَدُّ الْقِيَاسِ مِمَّنَا قَوْلُ نُظْمٍ
 عَنْ ذَلِكَ الْقَوْلِ لِذَاتِهِ حَبْرٌ
 وَهُوَ كَذَنِيهِمْ يَا آخَا الذِّكَاوِ
 وَهُوَ إِذَا مَا كَانَ ذِكْرُ مَا تَجَّ
 كَانَ يَكُنْ هَذَا الْأَمِيرُ أَمَّهُ
 أَمَّهُ فَالنَّاتِجُ فَهُوَ أَعْمَى
 إِنْ قُلْتَ لَكِنْ لَيْسَ أَعْمَى نَتِجًا
 وَإِنْ تُرِيدُ قِيمَ الْقِيَاسِ الثَّانِي
 وَهُوَ الَّذِي لَوَيْلُوفِيهِ ذِكْرُ مَا
 كَقَوْلِنَا كَدُ ثَقِيلٍ مُخْرَجُ
 كُلُّ ثَقِيلٍ فَلَيْسَ يُوَسِّبُ
 وَسَمِ فِي الْحَمَلِ حَدُّ الْأَصْغَرِ
 مَحْمُولُهُ وَاسْمُ الْقَضِيَّةِ الَّتِي
 وَمَا بِهَا الْأَكْبَرُ كَبْرَى وَادْعُ مَا
 وَسَمِ ضَرْبًا إِتْرَانِ الصَّغَرِ

مِنْ حَبْرَيْنِ حَيْثُ سُلِمَا لَزِمَ
 آخِرُ مَدْعُو نَتِجَةُ النُّظْمِ
 قِيمَانِ فَالْأَوَّلُ الْأَسْتِثْنَائِي
 أَوِ التَّقْيِضِ فِيهِ بِالْفِعْلِ نَدْرَجُ
 فَإِنَّهُ أَعْمَى إِذَا الْكَيْسُ
 وَعَيْنُهُ مَذْكَورُهُ وَأَمَّا
 فَلَيْسَ بِالْأَمِّهِ وَالتَّقْيِضُ جَا
 قَوْلِ الَّذِي يُدْعَى بِالْإِثْرَانِي
 نَتِجُ فِيمَا لَا كَمَا تَقْدُ مَا
 وَكُلُّ مُخْرَجٍ لَيْسَ نَتِجُ
 لِلْحَمَلِ أَوِ لِلشَّرْطِ فَأَعْرِفُهُ تُصِيبُ
 مَوْضُوعَ مَا يَنْتِجُ وَادْعُ الْأَكْبَرِ
 فِي ضَمْنِهَا الْأَصْغَرُ صَغَرُ أَثْبِتِ
 كَوْرَ حَدُّ أَوْسَطًا بَيْنَهُمَا
 كَمَا وَكَيْفًا فِيهِمَا بِمَا لَكَبْرَى

وَهَيْئَةُ التَّالِيَةِ مِنْ ضَمِّ الْوَسْطِ
وَهُوَ عَلَى أَرْبَعِ هَيْئَاتٍ فَقَطْ
مَحْمُولٌ صَغِيرًا وَمَوْضُوعٌ مِنْ
وَكُلِّ مُغْتَنِ أَخُو طُعْيَانٍ
مَا فِيهِمَا الْاَوْسَطُ مَحْمُولًا وَقَعَ
وَلَيْسَ وَاحِدًا مِنْ آلِ أَحْمَدَ
وَتَالِثُ الْأَشْكَالِ مَا الْاَوْسَطُ فِيهِ
ذُو حِدَّةٍ وَكُلُّ ذِي فَخْرٍ عَلَيَّ
كَقَوْلِنَا كُلُّ جَمْعٍ ذُو عَمَى
وَالْأَوَّلُ الْأَصْلُ فِي الْإِنْتِجَاجِ
وَالشَّرْطُ فِي إِنْتَاجِهِ فِي الصَّغَرِ
ضُرُوبُهُ أَرْبَعَةٌ فَالْأَوَّلُ
فِيهِ وَإِجَابُهُمَا شَرِيطَتُهُ
وَالثَّانِي مِنْ كَلِمَتَيْنِ مُوجِبٍ
فَيَنْتِجُ التَّالِيَةَ الْكُلِّيَّةَ
مَعَ شَرْطِ إِجَابَةِ الْفَاعِلِ
مُوجِبَةٍ جُزْئِيَّةٍ صَغِيرَةٍ

وَحَمَلِ الشَّكْلِ فَإِنَّمَا لَكَ الْغَلَطُ
فَالْأَوَّلُ الَّذِي بِهِ الْحَدُّ الْوَسْطُ
لِنَبْرَاهٍ تَحْوِيلٌ وَالْمُغْتَنِ
وَقَدْ عَلِيَ مِثَالُهُ وَالثَّانِي
كَقَوْلِنَا كُلُّ أَخِي جَهْلٌ لَكَمْ
بَلْ كَمْ قَدْ لَيْسَ تَسْعَدُ
مَوْضُوعٌ كُلُّ مِثْلُهُ كُلُّ فَوَيْهِ
وَرَابِعُ الْأَشْكَالِ عَكْسُ الْأَوَّلِ
وَكُلُّ أَحْمَقٍ جَمْعٌ فَاغْلَمَا
إِلَى الدَّلِيلِ لَيْسَ ذَلِكَ خِتَابُ
إِجَابَتِهَا كَلِمَةٌ فِي الْكِبَرِ
كَلِمَةٌ الْقَضِيَّتَيْنِ تَحْصُلُ
مُوجِبَةٌ كَلِمَةٌ يَنْتِجُهَا
صَغِيرَى وَكِبَرَاهُ تَكُونُ سَالِبَةً
وَالثَّالِثُ الصَّغِيرَى بِهِ جُزْئِيَّةٌ
مُوجِبَةٌ جُزْئِيَّةٌ وَالرَّابِعُ
سَالِبَةٌ كَلِمَةٌ كِبَرًا

سَالِبَةٌ جُزْئِيَّةٌ نَتِيجَةٌ
 وَالشَّرْطُ فِي الثَّانِي مِنَ الْأَشْكَالِ بِمَا
 مَعَ اخْتِلَافِ السَّلْبِ وَالْإِيجَابِ فِي
 فَالْأَوَّلُ الْوَاقِعُ مِنْ قَضِيَّتَيْنِ
 وَالثَّانِ مَا تَكُونُ فِيهِ الصُّغَرُ
 مُوجِبَةً كَقِيَّةٍ وَالثَّالِثُ
 مَعَ كَوْنِهَا جُزْئِيَّةً وَالْكَبَرُ
 مِنْ رَابِعٍ سَالِبَةٌ جُزْئِيَّةٌ
 فِي أَوَّلِي هَذِي الضَّرُوبِ الطَّالِعُ
 نَتِيجَةٌ فِي الْآخَرَيْنِ السَّالِبَةُ
 وَالْخَلْفُ فِي الْكُلِّ عَلَى الْإِنْتِاجِ
 وَعَكْسُ الْكَبَرِ لِيُؤْتَدَلَ
 وَالثَّانِ بِالْعَكْسِ لِصُغَرِهِ يَجِي
 وَفِي الْأَخْيَرَيْنِ يَكُونُ الْإِفْتِرَاضُ
 وَثَالِثُ الْأَشْكَالِ لَيْسَ نَاتِجًا
 مَعَ كَوْنِهَا أَوَّخْتَهَا كَقِيَّةٍ
 فَالْأَوَّلُ الَّذِي بِهِ الْقَضِيَّتَانِ

وَفِي مُطَوَّلَاتِهِمْ أَمِثَلَتْ
 كَقِيَّةٍ الْكَبَرِ بِهِ لَيْسَ نَاتِجًا
 قَضِيَّتَيْهِ وَالضَّرُوبُ فَاعْرِفِ
 مُوجِبَةً صُغَرَاهُمَا كَقِيَّتَيْنِ
 سَالِبَةٌ كَقِيَّةٍ وَالْكَبَرُ
 صُغَرَاهُ لِلْإِيجَابِ لِأَنَّكَ
 مَالِبَةٌ كَقِيَّةٍ وَالصُّغَرُ
 وَأَخْتَاهُمَا مُوجِبَةٌ كَقِيَّةٍ
 سَالِبَةٌ كَقِيَّةٍ وَالْوَاقِعُ
 جُزْئِيَّةٌ فَاعْرِفْهُ وَأَمْعِطْ طَلَبَهُ
 يَدُلُّ تَذَرِيهِ بِأَلَا سَفْهُارِجِ
 أَوْ لَهَا يَشَالِمْ وَأَوْ لَا
 فَالْعَكْسُ لِلتَّرْتِيبِ كَمَا النَّارِجِ
 لِصَحَّةِ الْإِنْتِاجِ بِالْبَيَانِ قَاضٍ
 إِلَّا إِذَا الْإِيجَابُ فِي صُغَرَاهُمَا
 وَسَيِّئُهُ ضَرْوبُهُ جَلِيلُهُ
 مُوجِبَتَانِ وَهُمَا كَقِيَّتَانِ

وَالثَّانِ مَا الْمُوجِبَةُ الْكُلِّيَّةُ
كِبْرَاهُ وَالثَّالِثُ صُغْرَى مُوجِبِهِ
كُلِّيَّةٌ وَالرَّابِعُ الصُّغْرَى بِهِ
سَالِبَةٌ كُلِّيَّةٌ كِبْرَاهُ
كُلِّيَّةٌ كِبْرَاهُمَا تُدَلِّسُ
صُغْرَاهُ لِلْإِيجَابِ وَالْكُلِّيَّةُ
فِي أَوَّلِ الْأَضْرَابِ تَلْقَى النَّاتِجَا
مُوجِبَةً جُزْئِيَّةً وَالْبَاقِيَهُ
بِالْخِلَافِ فِي الْكُلِّ وَتَكْسِرُ الصُّغْرَى
وَفِي سُوَى الْأَوَّلِ الثَّانِي اسْتَدِلَّ
بِالْعَكْسِ لِلْكِبْرَى فَلِلتَّارْتِيبِ
وَالشَّرْطِ فِي الرَّابِعِ قَرْدُ أَمْرَيْنِ
وَتَجْعَلُ الصُّغْرَى بِهِ كُلِّيَّةً
وَقَرْدَةُ الْقَضِيَّتَيْنِ أَلَمِيَّةً
فَالْأَوَّلُ الَّذِي بِهِ كِلْتَاهُمَا
كِتَابَاهُمَا مُوجِبَةٌ وَالْكِبْرَى
سَالِبَةٌ كُلِّيَّتَيْنِ يَقَعَانِ

صُغْرَاهُ وَالسَّالِبَةُ الْكُلِّيَّةُ
جُزْئِيَّةٌ بِهِ وَكِبْرَى مُوجِبِهِ
مُوجِبَةٌ جُزْئِيَّةٌ فَانْتَبِهْ
خَامِسَهَا مُوجِبَةٌ صُغْرَاهُ
إِيجَابَهَا الْجُزْئِيَّةُ ثُمَّ السَّادِسُ
وَالسَّبْعُ فِي كِبْرَاهُ وَالْجُزْئِيَّةُ
وَالثَّلَاثُ مِنْهَا وَفِي الْخَامِسِ جَا
بِالسَّالِبِ الْجُزْئِيَّةِ فِيهَا أَلَمِيَّةُ
لَا فِي الْأَخِيرَيْنِ الدَّلِيلُ يُدْرِكُ
بِالْإِفْتِرَاضِ وَخَامِسُ نُقِلَ
فَالنَّاتِجُ الْمُسْتَلْزِمُ الْمَطْلُوبُ
أَمَّا يَأْنِ نُوْجِبَ فِيهِ الْخَبْرَيْنِ
وَالثَّانِ أَنْ يَخْتَلِفَا كَيْفِيَّةً
كُلِّيَّةٌ أَضْرُبُهُ شَمَانِيَّةُ
مُوجِبَةٌ كُلِّيَّةٌ وَالثَّانِ مَا
جُزْئِيَّةٌ وَثَالِثُ مِنْ صُغْرَى
قَضِيَّتَاهُ وَكَذَا الْيَأْتِيَانِ

فِي رَابِعِ الْأَضْرِبِ لَكِنْ وَجِبُ
 مِنْ ذَاتِ الْإِجَابِ مَعَ الْجُزْئِيَّةِ
 كَبْرَى وَأَمَّا سَادِسُ الْأَضْرِبِ مِنْ
 مُوجِبَةٍ كُلِّيَّةٍ كَبْرَى يَقَعُ
 كُلِّيَّةً وَالسَّلْبُ وَالْجُزْئِيَّةُ
 مَعَ كَوْنِهَا سَالِبَةً صُغْرَاءُ
 فِي الْأَوَّلَيْنِ فَالْقِيَاسُ يُنْتِجُ
 مَطْلُوبُ ثَالِثِ الضَّرْوِ سَالِبَةً
 جُزْئِيَّةً بِالتَّخْلِيفِ فِي النَّحْسِ الْأَوَّلِ
 فِي أَوَّلٍ وَتَالِيَةٍ بَدَلٍ وَفِي
 مِنْ كَوْنِ أَحَدِي الْخَاصَّتَيْنِ الطَّلَاعِ
 دَلِيلُهُ بِرَابِعٍ وَخَامِسٍ
 فِي الْخَاصَّتَيْنِ مِنْهُ لِأَغْيَرٍ وَفِي
 وَعَكْسُ الْكَبْرَى دَلِيلُ الطَّلَاعِ
 وَخَامِسٍ مِنْهَا وَذَاتِي الْخُصُوصِ

صُغْرَاهُمَا خَامِسَاهَا يُرَكَّبُ
 صُغْرَى وَمِنْ سَالِبَةٍ كُلِّيَّةٍ
 سَالِبَةٍ جُزْئِيَّةٍ صُغْرَى وَمِنْ
 وَالتَّابِعِ الْإِجَابِ فِي صُغْرَاهُ مَعَ
 بِأُخْتِهَا وَالتَّامِنِ الْكُلِّيَّةِ
 مُوجِبَةٍ جُزْئِيَّةٍ كَبْرَاءُ
 مُوجِبَةٍ جُزْئِيَّةٍ وَيَخْرُجُ
 كُلِّيَّةً وَفِي الْبَوَاقِ سَالِبَةً
 وَعَكْسُكَ التَّرْتِيبَ وَالتَّابِعَ ذَلِكَ
 تَامِنِهَا إِنْ شَرَطَهُ لَمْ يَنْتَفِ
 وَعَكْسُكَ الْقَضِيَّتَيْنِ وَقَعَا
 وَعَكْسُكَ الصُّغْرَى دَلِيلُ التَّابِعِ
 تَالِيَتَاهَا وَتَالِيَتِيهِ قَدْ قُبِي
 فِي الْأَوَّلَيْنِ وَكَذَا فِي الرَّابِعِ
 مِنْ سَابِعِ الْأَضْرِبِ وَاسْتَقْرَأَ النَّصُوبَ

مِنَ الْمَطْلُوبَاتِ تَامِنِ الْخَطَا

وَعَنْ خَفِيِّ السَّرِّ تَكْشِفُ الْغَطَا

فصل

نعم لا نتاج قياس ما الخلط
في أوّل الأشكال كون الصغرى
يُنتج إن كانت سوى الشرطين
وإن تكن كبراه من ذى الأربع
وذلك أن تحذف عما انتجما
وتحذف الضرورة التي أتت
شعرا إذا كان يكبراه وقع
والثاني من الأشكال للافتاج فيه
واحدة الدائمتين صغرى
من القضايا الستة الاعكام
والثاني من شرطيه إن صغراه
ذات ضرورة وإطلاق قدعي
وحيث لمكان بكبرى يشترط
دائمة ينتج حيثما عد
وحيث لم يصدق فكالصغرى يقع

من الوجهات أيضا يشترط
فعلية وفيه مثل الكبرى
ولو تكن أيضا من العرفيتين
ينتج كالصغرى شريطة
قيّد الوجود حيث في صغرا بما
بها فحسب أي نوع وقعت
قيّد وجود ضمه لمبا طلع
شرطان فالأول أن تكون فيه
أو أن تكون فيه نفس الكبرى
والثاني فادبر ما تعرف القياس
ممكنة كانت تكن كبراه
أو أحدي الشرطين تقع
كون الضرورية صغراه فقط
أخذا هما صدق الدوام حصلا
مع حذف قيد الدوام إن وقع

وَحَدَفَ قَيْدَ الْاَلْزُومِ وَاللُّزُومِ
وَالشَّرْطُ فِي الثَّلَاثِ لِلْاِنْتِاجِ
يَنْجُ كَالْكُبْرَى عَلَى السَّوِيَّةِ
وَإِنْ تَكُنْ مِنْهَا فَمِثْلُ الْعَكْسِ مِنْ
كَانَ مُقَيَّدًا بِهِ وَضَرَّ لَا
وَرَأَيْتُ الْأَشْكَالَ لَمْ يَدْ كَرْمَنَا
فَهَذَا الْأَضْرَبُ لِلْأَشْكَالِ
وغيرُهُنَّ فَاسِدُ النِّظْمِ عَقِيمٌ

أَيُّ لَزُومٍ كَانَ فَاعْرِفْ مَا تَرُومُ
فِعْلِيَّةُ الصُّغْرَى لِلْاِنْتِاجِ
إِنْ تَكُنْ غَيْرَ الْأَرْبَعِ الْوَصِيفَةِ
صُغْرَى بِحَدَفِ الْاَدْوَامِ مِنْهَا
دَوَامٌ كُنْ بَرَاءً إِلَى مَا حَصَلَا
إِذَا طَالِبُ الْحِكْمَةِ عَنْهُ فَوَيْسَا
عَاصِمَةُ الْمَعْنَى عَنْ إِخْتِلَالِ
فِي الْعَقْلِ عَنْ اِنْتِاجِ مَعْنٍ مُسْتَقِيمٍ

الْقِيَاسُ لَشَرْحِي الْاِقْتِرَانِي

وَقَدْ بَسَطْنَا الْقَوْلَ فِي الْحَقَائِقِ
وَهُوَ الَّذِي فِي عَرْفِ أَهْلِ الْعَقْلِ
بَلْ وَاحِدُ الْجُزْأَيْنِ أَوْ كِلَاهُمَا
وَقِيَّةُ أَشْكَالِ الْقِيَاسِ تَعْقِدُ
وَأَجَلُ لَدَى تَأْلِيْفِهَا الْمَقْدَمَا
يُجْعَلُ وَاجْعَلْ عِنْدَ الْاِسْتِقْرَاجِ
وَعِدَّةُ الْأَضْرَبِ وَالتَّامُّجِ فِي

وَالْبَعْثُ لِلْكَلَامِ فِي الشَّرْطِي
مَا لَيْسَ مِنْ مَحْضِ ذَوَاتِ الْعَمَلِ
شَرْطِيَّةٌ مَا لِيَكُونَ تَوَامَا
وَإِنْ تُرِدْ تَرْكِيبُهُ مِنْهَا اجْتَمَعِدْ
فِي مَوْضِعِ الْمَوْضُوعِ وَالتَّالِي مَا
كَمَا مَضَى شَرَايِطُ الْاِنْتِاجِ
كَفَوْ فِي كَيْفٍ لِذَاكَ يَقْتَضِي

مِنْ غَيْرِ مَا قَرِئَ نَعْمَ فِي الرَّابِعِ
 وَهُوَ إِلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ رَجَعَ
 لِأَنَّهُ مَنْ ذَاتِ اتِّصَالٍ
 أَوْ ذَاتِ حَمَلٍ تَصَحَّبُ الْمُتَّصِلُ
 أَوْ كَانَ مِنْ شَرْطِيَّتَيْنِ الْفَاعِلِ
 هَذَا وَفِي كُلٍّ مِنَ الْأَقْسَامِ مَا
 فَالْأَوَّلُ الْمَطْبُوعُ مِنْهُ مَا الْوَسْطُ
 كُلَّمَا الشَّمْسُ تَكُونُ طَالِعَةً
 وَكُلَّمَا كَانَ النَّهَارُ ذَا وَقُوعٍ
 نَتِجَةُ الْقِيَامِ غَيْرُ خَافِيَةٍ
 وَهُوَ مِنَ الثَّانِي الَّذِي لِلشَّرْكَاءِ فِيهِ
 وَإِنَّمَا يَنْتِجُ مِنْ قِطْعَتَيْنِ
 مَنَعُ الْخُلُوعِ صَادِقٌ عَلَيْهِمَا
 وَهُوَ مِنَ الثَّالِثِ مَا لِلْحَمَلِيَّةِ
 مِنْهَا مَعَ التَّالِي مِنَ الْمُتَّصِلِ
 وَصُورَةُ النَّاتِجِ الْمُسْتَوْجِبِ
 آتَامِنِ الرَّابِعِ فَالْمَطْبُوعُ مَا

لَيْسَ سِوَى ثَمْسَةٍ ذَا طَالِعٍ
 يَحْتَبِ مَا تَأْلِيْفُهُ مِنْهُ يَقَعُ
 يَكُونُ أَوْ مِنْ ذَاتِ اتِّصَالٍ
 أَوْ تَصَحَّبُ الْقَضِيَّةُ لِلنَّفْصِلِ
 وَالْوَصْلُ وَالْفَصْلُ هُنَا لِمُتْلَفَا
 يَقَارِبُ الظَّيْعَ وَمَا لَافَاعِلًا
 تَمَامُ جُزْءٍ مِنْ كِلَيْهِمَا فَقَطْ
 فِذِي حَقِيقَةِ النَّهَارِ وَاقِعَةٍ
 فَالْأَرْضُ مُتَضَيِّئَةٌ بِهَا الرُّبُوعُ
 مُقَدَّمُ الْأَوَّلَى وَتَالِي الثَّانِيَةِ
 بَيْنَهُمَا جُزْءٌ وَلَا تَمَامٌ فِيهِ
 كُلِّيَّةٌ أَحَدَاهُمَا مُوجِبَتَيْنِ
 وَالْفَكْرُ عَنْ تَطْعِمِ الْمِثَالِ أَجْمَا
 كِبْرَالُ وَالْوَاسِطَةُ الشَّرْكَاءِ
 وَشَرْطُهُ إِيْجَابُهَا وَلَا مِثْلُهُ
 فِي كُتُبِ الْقَوْمِ الطُّوَالِ مُذْخَرٍ
 كَانَتْ ذَوَاتُ الْحَمَلِ فِي مِثْلَمَا

<p> فِي كُلِّ ذَاتٍ حِمْلُ الشَّرَكَةِ مَعَ اجْزَاءِ الْإِنْفِصَالِ بِالْحُلِيِّاتِ هُوَ مُقَسَّمُ الْقِيَاسِ شَرْكَهُ يَأْتِي مَعَ الْإِيجَابِ وَالْكُلِّيَّةِ فَغَيْرُ ذِي الْقِسْمِ وَالْمَنْعِ يَجِي فِي الْكُتُبِ ذَاتِ الْبَسْطِ وَالْتِمِثِ أَتَوَاعِدُ لِلطَّبْعِ مَا أُفِّقَ مِنْ وَذَاتُ الْإِنْفِصَالِ فِيهِ الْكِبَرُ بَيْنَهُمَا يَأْتِي بِجُزْءٍ ثَمَّ وَفِي كُلِّ الْحَالَيْنِ يَنْتِجُ الْمَرَامُ عَنْ ذِكْرِهِمَا يَضِيقُ هَذَا الْمُخْتَصَرُ </p>	<p> اجْزَاءِ الْإِنْفِصَالِ عَدَا وَتَقَعُ جُزْءُهُ وَبَعْدُ أَنْ تَكُنْ تَأْلِيْفَاتِ مُتَّحِدَاتِ النَّتَائِجِ الْمُحْصِيَّةِ مَنَعُ الْخُلُوعِ الشَّرْطُ فِي الشَّرْطِيَّةِ وَإِنْ يَكُنْ مُخْتَلِفَ النَّتَائِجِ مِنَ الْخُلُوعِ فِيهِ وَالتَّفْصِيلُ وَخَامِسُ الْأَنْصَابِ وَالْقَرِيبُ مِنْ ذَاتِ اتِّصَالٍ وَهِيَ فِيهِ صُغَرُ مُوْجِبَةٌ وَالْإِشْتِرَاكُ أَمَّا مِنْ كُلِّ قَرْدَةٍ وَيَأْتِي غَيْرَتَامُ هَذَا فِي الشَّرْطِيَّةِ نَجَاتُ أُخَرُ </p>
---	--

الْقِيَاسُ لِإِسْتِثْنَائِي

<p> تَعْرِيفُهُ فَارْجِعْ إِلَيْهِ تَعْلَمَا مِنْ أَيِّ نَوْعٍ ثَمَّ مِنْ قَضِيَّتِهِ مِنْ تِلْكَ أَوْ تَأْتِي تَقْيِضُ الْعَيْنِ أَوْ رَفَعُهُ وَهَهُنَا مَا غَتِبَ </p>	<p> قِيَاسُ الْإِسْتِثْنَاءِ قَدْ تَقَدَّمَ تَرْكِيْبُهُ يَكُونُ مِنْ شَرْطِيَّةِ تَكُونُ عَيْنُ أَحَدِ الْجُزْءَيْنِ لِيَلْزِمَ الْوَضْعُ بِهَا لِأُخَرِ </p>
--	---

لِصِحَّةِ الْإِتِّلَاجِ فِي الْقِيَاسِ ذَا
 لَزُومَتِهَا إِنْ كَانَتْ الْمُتَّصِلَةُ
 قَالُوا وَكُلَيْتَهُمَا أَشْرَطْنَا
 فِي نَوَاتِ الْإِتِّصَالِ الْوَضْعُ
 تَحِيثُ فِيهَا وَضْعُ الْمُقَدَّمِ
 وَرَفْعُ تَالِي الطَّرْفَيْنِ يَلْزَمُ
 وَوَضْعُ تَالِيَتَاهَا وَرَفْعُ الْأَوَّلِ
 هَذَا هُوَ الضَّابِطُ فِي الْمُتَّصِلَةِ
 فَالْوَضْعُ فِيهَا مُنْتَجَجٌ لِلرَّفْعِ
 إِنْ أَحَدُ الْجُزْأَيْنِ مِنْهَا اسْتَدْرَكَ
 وَإِنْ نَقِضَ وَاحِدٌ تَسْتَشْنِ
 إِذَا جَاؤُا كَوْنُهُمَا مُرْتَفِعَيْنِ
 هَذَا الْمَنْعُ لِلْجَمْعِ أَمَّا الْمَانِعُ
 مَهْمَا نَقِضَ أَوَّلٌ أَوْ آخِرُ
 وَلَيْسَ بِاسْتِثْنَاءٍ عَيْنٌ مَا يَحْيِي
 فَمَا لِهَذَا لَا نَسْتَجِثَانِ
 لَوْ فِي الْحَقِيقَةِ تَأْتِي أَرْبَعُ

إِنْجَابِ شَرْطِيَّتِهِ وَهَكَذَا
 أَوَّالُهُ إِنْ كُنَّ مُنْفَصِلَةً
 لِذَلِكَ أَوْ كَلِمَةً لَا اسْتِثْنَاءَ
 يَنْتَجِجُ وَضْعًا وَرَفْعًا رَفْعُ
 قَوْضَعُ تَالِيَتَاهَا بِذَلِكَ يَلْزَمُ
 مِنْ رَفْعِهِ أَنْ يُرْفَعَ الْمُقَدَّمُ
 لَيْسَ لِامْتِزَاجِهِمَا مِنْ مَدْخِلٍ
 وَذَلِكَ الْكَلَامُ فِي الْمُتَّصِلَةِ
 وَعَكْسُهُ لَكِنْ لِمَنْعِ الْجَمْعِ
 يَنْتَجِجُ نَقِضُ الْآخِرِ الَّذِي تَرَكَ
 مِنْهَا قَلِيلٌ مُنْتَجَجًا لِلْعَيْنِ
 فَمَالَهُ فِيهَا سِوَى تَنْتِجَتَيْنِ
 مِنَ الْخُلُوفِ فَهُوَ فِيهَا شَائِعٌ
 تَسْتَشْنِ قَالَتَا تَجْعَلُ عَيْنُ الْآخِرِ
 نَقِضُ شَيْءٍ مِنْهُمَا بِتَارِيحِ
 لَكُونِ الْاجْتِمَاعِ فِي الْإِمْكَانِ
 تَتَارِجُ ثِنْتَانِ مِنْهَا تَقَعُ

وَالْأُخْرَيَانِ فِيهِ يَأْتِيَانِ
كَمَا مَضَى قَبْلَ بَيَانِ ذَلِكَ
عَقِيمَةٌ فِي وَضْعِهَا وَالتَّرْفَعُ

إِذَا بِهَا اسْتُنْتَبِتَ الْعَيْنَانِ
مَهْمَا التَّقْيِضَانِ هُنَاكَ اسْتُدْرِكَا
أَمَّا التَّفَاقِيَاتُ آتِيَةٌ تَوْجِعُ

الْقِيَاسُ الْمُرَكَّبُ

غَيْرَ بَسِيطٍ وَيُسَمَّى الْعُقْلَا
أَلِفَ وَائِثْنَتَانِ مُنْتِجَاتِ
مُنْتِجَتَانِ وَهَلُو جَسْرًا
وَالسَّبَبُ الْحُجُجُ لِلتَّرْكِيْبِ
لِلتَّلَاحِجِ الْمَطْلُوبِ لِحْتَاجِ إِلَى
يَكْسَبُ مِنْ آخَرٍ حَتَّى يَلْزَمَا
إِلَى الْبَدِيئَةِ لِنَفْيِ التَّرْيِيبِ
تُحْصَلُ الْمَطْلُوبُ مِنْهَا ذِكْرُ
مَوْصُولَهَا يُسَمَّى وَمَهْمَا تَذْهِجُ
يُذْعَى وَفِي ذِكْرِ الْمِثَالِ طَوْلُ

كُلُّ قِيَاسٍ مِنْ قَضِيَّتَيْنِ لَا
مُرَكَّبًا مِمَّا مِنْ مُقَدَّمَاتِ
مِنْهَا نَتِيجَةٌ وَذِي مَعِ أُخْرَى
إِلَى مَوْصُولِ الْعَرَضِ الْمَطْلُوبِ
أَنَّ الْقِيَاسَ الْأَخْرَجَ الْمُحْصَلَا
إِثْبَاتِ جُزْءِهِ أَوْ الْبَعْضِ بِمَا
وَهَكَذَا إِلَى انْتِهَاءِ الْكُتُبِ
فَهَذِهِ أَقْسَمَةٌ تَعَدَّدَتْ
وَحَيْثُمَا صُرِّحَ بِالتَّلَاحِجِ
فِي ذَلِكَ التَّرْكِيْبِ فَالْمَقْصُولُ

قِيَاسُ الْخَلْفِ

أَمَّا قِيَاسُ الْخُلُوفِ فَهُوَ مُتَّفِقٌ
 لِمَنْ قِيَاسَيْنِ يَكُونُ دَأْمًا
 قِيَاسُ الْإِقْرَانِ مِنْ مُتَّصِلِهِ
 فِيهِمَا وَآخَرَى مِثْلَاهُمَا السَّيِّ
 لُزُومُهُمَا وَذَلِكَ لِزُومِ رُبَّمَا
 فَذَا الْقِيَاسُ الْإِقْرَانِيُّ وَكَه
 بِهَا الزُّومُ بَيْنَ كَفَيِّ مَا طَلِبَ
 ثَانِيهِمَا قِيَاسُ لَا سِتْنَاءٍ مِنْ
 لَسْتَيْنِ فِي هَذِهِ تَقْبِضُ مَا تَلَا
 تَحَقُّقُ الْمَطْلُوبِ بِالزُّومِ
 وَإِنْ تُرَدُّ تَقْصِيلاً أَوْ مِثَالاً

إِثْبَاتُ مَطْلُوبٍ بِإِبْطَالِ التَّقْبِضِ
 تَرْكِيبُهُ الْأَوَّلُ يَأْتِي مِنْهُمَا
 فَلَا زُمْ الْمَطْلُوبِ التَّقْبِضُ لَهُ
 بَيْنَ التَّقْبِضِ وَالْحَالِ الثَّابِتِ
 يَحْتَاجُ لِلْبَيَانِ لَا مَا قَدْ مَا
 نَتِيجَةُ تَطْلُعُ مِنْ مُتَّصِلِهِ
 وَبَيْنَ اثْبَاتِ الْحَالِ وَالْكَذِبِ
 نَتِيجَةُ السَّابِقِ دَوْمَتْ إِنْ
 يَنْتِجُ تَقْبِضُ صَدْرِهِمَا فَصَلَا
 بِهَا وَهَذَا الضَّابِطُ الْعُمُومِيُّ
 فَرَاغِ الْكِتَابَ لَهُ الطَّوَالَا

الاستقراء

الْحُجَّةُ الَّتِي الْحَكِيمُ يَسْتَدِلُّ
 مِنْ حُكْمٍ جُزْءٍ بِآيَةِ الْإِسْتِقْرَاءِ
 وَهُوَ إِلَى الْمُؤَصِّفِ بِالْمَثَامِ
 فَذَا الْمَثَامُ مِنْهُ مَا قِيَهُ عَلَى

فِيهَا عَلَى حُكْمٍ لِكُلِّ نَقِيذٍ
 وَعَوْرَتُهُ بِرُسُومٍ آخَرَى
 وَالْآخِرُ النَّاقِصُ ذُو انْقِسَامٍ
 حَالَةٍ كُنِيَ بِحَالٍ حَصَلَا

<p>فِي كُلِّ جُزْءٍ يَأْتِيهِ اسْتِدْلَالُكَ تَحْتَ الْقِيَاسِ دَاخِلٌ لِدَاوُدَ عِ وَالثَّانِ مَا يَدُلُّ حَالُ الْجِلِّ وَهُوَ لَدَى اِطْلَاقِ الْاِسْتِقْرَاءِ وَأَمَّا التَّوْفِيقُ الْيَقِينُ فِي مَا أَجْمَعْنَا مِنْ الْجُزْئِيِّ مَا</p>	<p>وَهُوَ يَفِيدُ الْعِلْمَ بِلَوْذِ لِكَ مُقْتَضٍ الْقِيَاسِ طَبَقِ الْوَاقِعِ مِنْهَا عَلَى الْحُكْمِ بِهِ فِي الْكُلِّي وَلَيْسَ قَبْرُ الظَّنِّ مِنْهُ يُسْتَفَادُ لَا أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَا يُخَالِفُ الْوَصْفَ الَّذِي تَقَدَّمَ</p>
--	--

التَّمَثِيلُ

<p>فِي حُكْمِ جُزْئِيٍّ يَجْمَعُ وَجْهًا مُشْتَرِكٍ بَيْنَهُمَا بِالفِعْلِ عَرَفَ أَوَّلِي الْفَقْهِ قِيلَ سَأَعْرِفُ كَالْحَبْرِ وَالرَّحْمَنُ مِنْهُ يَعْنِي وَالْفَرْعُ مَا فِيهِ النِّزَاعُ قَدْ ثَبَتَ فِيهِ اشْتِرَاكُ ثَابِتٌ لِكُلِّمَا صَغْبٌ وَلَكِنْ نَقَلَ الْأَمِلَهُ لَهُ وَأَمَّا لِي مَا عَلَيْهِ يُعْتَمَدُ وَالدَّوْرَانُ وَالنَّوَى سَقِيمٌ</p>	<p>فِي إِقَامَةِ الدَّلِيلِ الْعَمِيدِ فِي مِثْلِهِ لِأَجْلِ مَعْنَى كِلَيْ مَوْثُورٍ سَمِي تَمَثِيلًا وَفِي أَعْوَابِ الْبَيْتِ مُسْكُو فَيَحْرُمُ وَصُورَةُ الْوَفَاقِ أَصْلًا سُمِّيَتْ وَالْجَامِعُ الْمَعْنَى الَّذِي بَيْنَهُمَا الْعِلْمُ بِالتَّأَثُّرِ أَغْنَى الْعِلْمَ أَهْلُ الْأَصُولِ لَمْ تَأْذَنْ مَدَدُ مِنْهَا اثْنَانِ السُّدُ وَالْمَقِيمُ</p>
--	--

فالتبر والتقسيم إيرادك ما
 يمكن أن يكون ذلك العلة
 تبطل عليه بعض ما ذكر
 وصف خلاص قايح فمن هنا
 هذا هو التبرد أما الدوامان
 حكم بوجوب في وجود وعدم
 بوصف الأسكار حيث يوجد
 قاله وما أن آية لنا طرزة
 والتخذه في هذين أيها ينقل
 فالخصر لليلة في الأوصاف لا
 شيء سواها شر لو سلم
 بأن ذا الجامع حيث تعلم
 لأن تكون علة في الفرع إذا
 خصوص الأصل الشرط لليلة
 عنها وأما الثاني فالجزم الأخير
 مدد معلول وليس علة
 من غير فرقي وليستنا

للأصل من أوصافه من كل ما
 للحكم في الأصل وبالأدلة
 بقايج فيها إلى أن يستقر
 تنبيهك الحكم به تعينا
 في عرف أهل الدين ذاهوا اقتزان
 مثل اقتزان حرمة الخمر ثم
 توجد أو يفقد منها تفقد
 كون المدار علة للبدائر
 عن المحققين أما الأول
 مسلم إذا جاز أن يعلا
 صحة خصه هافلا نسلم
 عليه الأصل به تسلم
 يجوز أن يكون فيه جزم
 أو خاصة الفرع بما المنع
 من علة حال تمامها يصير
 والشرط إن سادى بحى مثله
 لم يفيد التمثيل إلا الظنا

مَوَازِي الْقِيَاسِ

قَدَّيْمِ الْقِيَاسِ حَسَبَ الصُّوَرِ
 وَهَمُنَا الْأَقَامُ مِنْهُ تَسْتَفَادُ
 وَتِلْكَ دَامًا بِالْيَقِينِ اقْتَرَنْتَ
 سِتُّ ضَرْوِي يَأْتِيهَا صَوْلُ
 فَلَاوِيَّاتٍ بِهَا جُزْءُ
 كَانِ لِحُزْمِ الْعَقْلِ بِالنِّسْبَةِ مَا
 فِي قَوْلِنَا الْحُزْمُ مِنَ الْكُلِّ أَقْدُ
 فِي الْكُتُبِ كُلِّ مُمَكِّنٍ يَحْتَاجُ فِي
 ثُمَّ ذَوَاتُ الْحَيْسِ إِذْ هِيَ الَّتِي
 مِنَ الْحَوَاسِ ثُمَّ حَيْثُ ظَهَرَتْ
 مَشَاهِدَاتٍ وَبِمَا قَدْ بَطَّنَا
 إِنَّ لَنَا خَوْفًا وَفِينَا غَضَبُ
 ثُمَّ الْحُجَرِيَّاتُ مَا الْعَقْلُ اقْتَفَرُ
 بِالْعَيْنِ فِيهَا مَرَّةً فَأُخْرِمَ
 ثُمَّ ذَوَاتُ الْحَدْسِ وَهُوَ الْمَعْنَى

قَبْلُ إِلَى أَقَامِهِ الْمَذْكُورَةَ
 حَسَبَ عِتْبَارِ مَا لَهُ مِنَ الْمَوَازِدِ
 أَوْ لَا وَمَا يَمَّا اقْتَرَانُهُ ثَبَتَ
 وَالتَّظَرِّيَّاتُ لَهَا تَوَدُّلُ
 تَصَوُّرِ الْجُزْءَيْنِ حَيْثُ يُوجَدُ
 بَيْنَهُمَا إِجْبَابًا أَوْ سَلْبًا كَمَا
 هَذَا الْبَدِيهِيُّ وَذُو نِكَ الْمَثَلِ
 وَجُودِهِ إِلَى مُرْجِحٍ يَفِي
 يَحْكُمُ فِيهَا الْعَقْلُ بِأَوْاسِطَةٍ
 كَانَ تَقْوِيلُ الشَّمْسِ بِيضًا سُمِّيَتْ
 مِنَ الْحَوَاسِ الْحُكْمُ نَحْوُ قَوْلِنَا
 فَبِذَلِكَ لِلْوُجْدَانِ عُرْفَاتُنُسَبُ
 فِي جُزْمِهِ إِلَى تَكَرُّرِ النَّظَرِ
 كَالشَّهْدَيْنِ مِنْ مَوْلِدَاتِ الصَّفَرِ
 هُنَا بُرْعَةٌ انْتِقَالِ الدِّهْنِ

مِنَ الْبَلَدِ الْمَطَالِبِ السَّيِّئِ
 كَيْفَ لَوْ أَنَّ الْقَمَرَ أَوْ قَادُ
 وَالْمُتَوَاتِرَاتِ وَهِيَ مَا الْحِجَا
 مِنْ عَدَدٍ إِذْ يُؤْمِنُ التَّوَاتُؤُ
 مَعَ اسْتِنَادِ الْخَيْرِ الَّذِي يُقْبَلُ
 كَقَوْلِنَا إِنَّ الرَّسُولَ أَحْمَدًا
 وَالْعِلْمُ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثِ لَيَسْرِفُهُ
 ثُمَّ قَضَا بِأَحْضَرِي الذِّهْنِ
 مِثَالَهَا قَوْلُكَ إِنَّ الْأَرْبَعَةَ
 وَثُمِّي الْقِيَاسُ ذُو أَلْفٍ مِنْ
 وَهُوَ إِلَى اللَّيْمِيِّ وَالْأَمْرِي
 وَفِيهَا بِأَلَا وَاسْطُ الْعِلْيَةِ
 فِي الذِّهْنِ ثُمَّ حَيْثُ ذَاكَ وَقَعَا
 فِيهِ فَلَيْمِي إِنْ أَلَا الْعِلْيَةِ
 وَحَيْثُمَا كَانَ بِهِ الْحَدُّ الْوَسْطُ
 فَذَلِكَ الْإِتِّقُ إِذْ ذَلَّ عَلَى
 وَاقِعِهِ وَسَمِيَهُ اللَّهُ لَيْمِيًّا

قَرَأْنِ الْحَالِ عَلَيْهَا دَلَّتْ
 مِنْ تَوَاتُرِ عَيْنِ الشَّمْسِ مُسْتَفَادُ
 يَحْكُمُ فِيهَا بِالسَّمْعِ حَيْثُ جَا
 مِنْهُمْ عَلَى الْكَذِبِ إِذَا هُمْ تَبَاؤُوا
 عَنْهُمْ إِلَى الْخُشُوسِ لِأَلَا عَقْلُ
 بِالْمُجْزَاتِ جَاءَ نَاوَجًا هَذَا
 عَلَى السُّوَى الْحُجَّةِ بَلْ عَلَى قُوِيهِ
 قِيَاسُهَا عَنْ ذِكْرِهَا تَسْتَعْفِي
 رَوْحٌ فَذَا حُكْمُ قِيَاسِهِ مَعَهُ
 ذِي السِّتِّ بَرَهَانًا فَبُولَهُ ضَمِنَ
 مُنْقَبِرًا وَلَيْسَ بِرَاحِغِي
 وَاقِعَةُ لِلنَّبَةِ الْحُكْمِيَّةِ
 فِي الذِّهْنِ وَالْوَاقِعِ عِلَّةٌ مَعَا
 بِهِ أَتَتْ وَوَاقِعُ الْعِلْيَةِ
 لِلنَّبَةِ الْعِلَّةُ فِي الذِّهْنِ فَقَطْ
 اثْنَتَا عَشْرَ فَحَسْبُ لَا عَلَى
 إِنْ كَانَ فِيهِ الْوَسْطُ الْمَقْلُوبُ لَا

وَمَا كَانَ كَلَاهُذَيْنِ
وَحَيْثُ تَمَّتِ الْيَقِينِيَّةُ
هِيَ الَّتِي لَخَصْمُ بِهَا يَسْلَمُ
فَيَنْبِي الْكَلَامُ فِي الْمَنَاطِرِ
صَادِقَةٌ أَوْ لَا يَنْفُسُ إِلَّا مِرْ
وَكَلِمَاتُ الْأَصُولِيَّاتِ
ثُمَّ ذَوَاتُ الْإِسْتِثَارَةِ هِيَ مَا
إِمَامِينَ لِلْبَيْعِ أَوْ مِنْ فِرْقَةٍ
أَوْ عَادَةٍ لِقَوْمٍ أَوْ مَصْلَحَةٍ
كَالظُّلَمِ بِسُوءِ الْخُلُقِ وَالْعَدْلِ حَرَمِ
ثُمَّ الْوَاتِي لِلْقَبُولِ تُنْسَبُ
فِي الْأَخِذِ عَنْهُ لَا عَقْدَ الصِّدْقِ فِي
أَوْ لَا رِيَاضٍ كَانَ أَوْ ذَكَاءِ
ثُمَّ ذَوَاتُ الْكَلِمِ مَا الْعَقْدُ حَكَمِ
كَقَوْلِنَا بِاللَّيْلِ يَمُرُّ طَارِقُ
ثُمَّ الْحَيْثُ لَا وَهِيَ مَا يَمَا
فَيَحْصُلُ الْقَبْضُ وَالْإِنْسَاءُ ط

لِثَالِثٍ آخَرَ مَعْلُومٍ لَنَا
لَخَذُ سَوَاهَا قَالِمْ لَاتِ
وَصِحَّةُ الدَّعْوَى بِهَا يَلْتَزِمُ
بَيْنَهُمَا بِهَا بِلَامُنَا كَرِهَ
كَالْمَتَجِّ مِنْ تَسْلِيلٍ وَدَوْرِ
تُؤْخَذُ فِي الْفِقْهِ مُسَلَّمَاتِ
تَطَابُقِ الْأَرْوَاقِ فِيهَا عَلِيمَا
مَخْصُوصَةٍ لِمَذْهَبِ أَوْ رِقَّةِ
تَعَرُّ أَوْ آدَابِ أَوْ حَوِيَّةِ
وَالْجُودُ مَحْمُودٌ وَتَوْقِيرُ الْأَسَنِ
وَهِيَ الَّتِي تُؤْخَذُ عَنْهُ يُرْغَبُ
أَقْوَالِهِ لِعِلْمِهِ أَوْ تَصَوُّفِ
كَالْجُلْدِ مِنْ مَسَائِلِ الْإِحْيَاءِ
بِمَا اتَّبَعَ الْفَقْهَ لِأَحْيَا حَزَمِ
وَكُلُّ مَنْ يَمُرُّ فَذَاكَ سَائِرُ
فَأَثَرُ النَّفْسِ لَدَى السَّمْعِ لَهَا
مِنْ غَيْرِ إِذْ عَانَ بِهَا يَسَاءُ ط

لَا سِيَمَاءَ إِنْ كَانَ بِالْتَّغْيِي
كَقَوْلِنَا الْغِيدُ يَا حِينَ الْقُلُوبِ
ثُمَّ اللَّوَاتِي لُسَبَتْ لِلْوَهْمِ
فِي غَايَةِ مَحْشُورٍ يَقْدِسُهَا عَلَى
كَالْخَوْفِ مِنْ مَيِّتٍ وَكُلِّ مَا وَجِدَ
سَائِعِيهَا الْمَشَاهِدَاتُ الْحَقِ
وَالْإِنَّمَا الْعَقْلُ بِتِلْكَ يَحْكُمُ
فِي أَوَّلِيَّاتِ الْقَضَايَا أَوْدَوَاتٍ
بِسَبَبِ اشْتِبَاهِهَا بِوَأَحَدِهِ
أَمَّا إِلَى اللَّفْظِ أَوِ الْمَعْنَى كَمَا
هَذَا وَقَدْ عَرَفْتَ مِمَّا سَلَفَا
مِنَ الْيَقِينِيَّاتِ وَالْمَطَالِبِ
وَرَبُّهُ عِنْدَ أَوَّلِي الصَّنَاعَةِ
وَمَا مِنْ الشُّهُورَاتِ حَصَلَا
وَرَبُّهُ تَجَادِلًا وَالْفَرَضُ
مِمَّنْ عَنِ الْبُرْهَانِ كَانَ قَاصِرًا
تَرْجِمَةُ الْمَرْءِ لَدَى التَّرْكِيبِ

مُقَرَّرًا أَوْ سَجَّجَ أَوْ بَوْنَرِ
أَوْ قَوْلِنَا الْيَسَاءَ أَشْرَكَ الْكُرُوبِ
إِذَا كَانَ فِيهَا الْوَهْمُ رَبُّ الْحُكْمِ
ذِي الْحَيِّ وَالْعَقْلُ لَهَا لَنْ يَقْبَلَا
قَدْ وَفَّقْتِ وَصَدَقْتُ ذَا فُقِدَ
وَهِيَ قَضَايَا عَرِيتْ عَنْ صِدْقِي
عَلَى اعْتِقَادِ اتِّهَامَاتِ تَنْتَظِرُ
شَهْرَةً أَوْ قَبُولِ أَوْ مَسَلَّاتٍ
مِنْ تِلْكَ وَالشُّبُهَةِ فِيهَا عَائِدَةٌ
يَأْتِي قَرِينًا كَعْدُ تَقْصِيلِهِمَا
يَأْتِي الْبُرْهَانَ مَا تَأْتِي لَفَا
قَوْلُهَا لَدَى الْجَمِيعِ وَاجِبُ
يُدْعَى حَكِيمًا رَأَى الْجِإِضَاعَةَ
أَوْ ذَاتِ تَسْلِيمٍ يُسَمَّى جَدًّا لَا
مِنْ نَظْمِهِ اقْتِنَاعٌ مَنْ يَغْتَرِضُ
أَوْ يُفْجِعُ الْخُصْمَ وَأَنْ تُخْتَبَرَا
لَا يَبِي وَجْهًا شَاءَ مِنْ تَرْتِيبِ

أَمَّا الْقِيَّاسُ مِنْ ذَوَاتِ الْقَلْبِ أَوْ
خِطَابَةً وَرَبُّهُ خَطِيبُ
لِلنَّاسِ فِي أَفْهَالِ تَحِيرٍ وَكَذَا
وَالشَّعْرُ مَا أَلْفَ مِنْ ذَاتِ الْخِيَالِ
فِي النَّفْسِ بِالرَّغْبِ وَالْتَفَنِ
وَمِنْ ذَوَاتِ الْوَهْمِ أَوْ مَا أَهْبَهَتْ
وَهِيَ قِيَاسٌ فَاسِدٌ لِسَمِيَّةِ
أَمَّا مِنَ الصُّورَةِ فَمَوْءَانِ يَجِي
لِنَقْصِ شَرْطِ ذِي اعْتِبَارٍ يَحْسَبُ
كَانَ تَكُنْ بِالْأَوَّلِ الْجُزْئِيَّةِ
وَالْجَمَّةُ الْآخَرَى كَمَا إِذَا تَتَّ
بِالْحَقِّ فِي اللَّفْظِ كَجَعْلِكَ الْوَسْطِ
أَوْ جَعْلِهِ حَقِيقَةً فِي وَاحِدَةٍ
أَوْ كَانَتْ الشُّبُهَةُ فِي مَعْنَاهُ
أَوْ أَخَذَكَ التَّالِي ذِي التَّخْصِيلِ
أَوْ أَخَذَكَ السُّورَ بِحَسَبِ الْأَجْزَاءِ
وَتَحْوِذَ أَمَّا إِذَا الْمَرْغُفِيلُ

مِنْهَا وَمِنْ ذَاتِ الْقَبُولِ قَدْ بَنَوْا
وَمِنْهُ كَانَ الْفَرْشُ الرَّغِيبُ
تَنْفِيذُهُمْ عَنِ الشُّرُورِ وَالْأَذَى
وَالنَّصْدُ مِنْ هَذَا وَجُودُ الْإِنْفِصَالِ
مَوْجِبًا يَا لَوَثَرٍ وَالْتَحَبِيرِ
لِلْحَقِّ قَالِغَالِطَاتُ رُكِبَتْ
فِي صُورَةِ الْقِيَاسِ أَوْ فِي مَادَّةِ
مُرتَبًا بِهِمْ لَعَرْتَنِجِ
كِرَافَةُ الْكَيْفِ وَجُودُهُ وَجَبَ
كِبَرُ أَوْ الصُّغَرُ بِهِ سَلْبِيَّةِ
بَعْضُ الْمَقْدَمَاتِ مَا أَتَتْ
مُشْتَرَكًا وَمِنْهُ يَحْدُثُ الْغَلَطُ
وَأَنْتَهَى إِلَى الْجَازِ عَاسِدَةٍ
كَجَعْلِنَا طَبْعِيَّةً كَبَرًا
فِي مَوْضِعِ الْمَوْجِبِ ذِي الْعُدُولِ
وَمَا لِلْإِنْتِجَاجِ بِهِ مِنْ إِجْزَاءِ
عَنْهُ كَجَرَحِ جَمْلِهِ لَا يَنْدَمِلُ

خاتمة في جزاء العلو

ثَلَاثَةٌ أَجْزَاءُ كُلِّ عِلْمٍ
مَوْضُوعُهُ وَهُوَ الَّذِي فِي الْعِلْمِ
وَذَلِكَ إِمَامٌ مُفْرَدٌ نَحْوُ الْعَدَدِ
أَوْ ذُو تَعَدُّدٍ وَفِيهِ يُشْتَرَطُ
يُبْحَثُ كَالْتَصْدِيقِ وَالتَّصَوُّرِ
وَالْجَامِعِ الْإِضْطِاقِ فِيهِمَا إِلَى
تَمَامِ الْمَبَادِي ثَانِي الْأَجْزَاءِ
أَوَّلُ هَذَيْنِ الْحَدُّ وَالرُّسُومُ
وَمَالَهُمَا مِنْ جُزْءٍ أَوْ جُزْءَيْنِ
الْحَدُّ لِلْكَلِمَةِ قَوْلٌ مُفْرَدٌ
وَاللَّفْظُ صَوْتُ شَامِلٌ الْحُرُوفِ
وَالْفِعْلُ وَالْحَرْفُ وَتَعْرِيفُهُمَا
ثَانِيَهُمَا إِمَامٌ مُقَدَّمٌ مَاتَ
بِنَفْسِهَا وَهَذِهِ ذَاتُ عُمُومٍ
أَوَّلُ الْمُقَدَّمَاتِ غَيْرُ وَاضِحَةٍ

مُدَوِّنٌ يَعْرِفُهَا ذُو الْفَهْمِ
أَعْرَاضِهِ الذَّاتِيَّةُ الْبَحْثُ اقْتَرَنَ
إِنَّ ذَلِكَ مَوْضُوعُ الْحِسَابِ الْمُعْتَدِ
مُشْتَرَكٌ وَيَا عِتْبَارِيهِ فَقَطْ
فَهَا هَا مَوْضُوعُ ذَا الْفَنِّ السَّرِيحِ
مَطْلُوبٌ عِلْمٌ كَانَ قَبْلَ الْجَهْلِ
وَهِيَ تَصَوُّرَاتٌ وَتَصَدِيقَاتٌ
لِعَيْنِ مَوْضُوعَاتِهَا غَنَى الْعِلْمِ
أَوْ عَرَضٍ كَقَوْلَةِ التَّخَوُّصِ
وَالْقَوْلُ لَفْظٌ فِيهِ مَعْنَى يُوجَدُ
وَمِثْلُ مَا لِلْأَسْرِ مِنْ تَعْرِيفٍ
وَتَحْوِيٍّ وَمَا هُنَاكَ سُبْنَا
شَدِيدَةٌ الْوُضُوحِ بَيِّنَاتُ
أَوْ خَاصَّةٌ تَذَكَّرُنِي بَعْضُ الْعُلُومِ
بِنَفْسِهَا بَلَّ لِلْقَبُولِ صَالِحَةٌ

لِكُونِهَا مَعْنَى بِهِ الصِّدْقُ اَعْتَقِدْ
يُنْبَنَى عَلَى تِلْكَ الْقَضَايَا الْمَاضِيَةِ
وَتَالِثُ الْأَجْزَاءِ قَالَا لِمَا سَأِلُ
بُرْهَانَنَا فِي الْعِلْمِ كَالْوَاقِعَةِ
هَذِهِ أَوْ مَوْضُوعَاتُ ذِي السَّائِلِ
فِي الْحَقِّ كُلِّ كَلِمَةٍ تَكَثَّرَتْ
أَوْ نَوْعُ مَوْضُوعٍ لَهُ كَقَوْلِنَا
أَوْ عَرَضُ الْمَوْضُوعِ ذَاتًا كَالْبِنَا
أَوْ ذَاتٍ تَرْكِبٍ مِنَ الْمَوْضُوعِ أَوْ
قَوْلِ الْحَقِّ الْكَلِمَةُ الْمُبْنِيَّةُ
وَقَوْلُهُمْ أَيْضًا الْأِسْمُ الْمَعْرَبُ
وَكُلٌّ فَهَوَلَا يَهَابُ لِلزُّوْمِ
ذَاتِيَّةً وَيَلْزَمُ الْحَوَلُ أَنْ
يُطْلَبَ جُزْءُ الشَّيْءِ بِالْبُرْهَانِ
وَهُمْ هُنَا إِجْمَاعُ أَهْلِ الْقَلَمِ
مِنْ نَظْمِ دُرِّ الْمَنْطِقِ النَّظَائِمِ
ذَوْنُكُمْ بِكْرًا بِالْإِصْدَاقِ

مَا خُوذَةُ فَاطْلُبُ مَثَالًا يَجِدُ
طَوَاقِيَا سَائِكِ الْعُلُومِ الْجَارِيَةِ
وَهِيَ الْمَطَالِبُ الَّتِي يُتَحَصَّلُ
فِي الْخَوِّ وَالْمَنْطِقِ أَوْ فِي الْحِكْمَةِ
مَوْضُوعٌ عَلَيْهَا كَقَوْلِ الْقَائِلِ
فَتِلْكَ بِالشُّكْرِ قَدْ تَأَكَّدَتْ
الْإِسْمُ أَمَّا مَعْرَبُ أَوْ ذُو بِنَا
لِلْعَرَفِ أَوْ لِشَبْهِهِ تَعَيَّنَا
مِنْ نَوْعِهِ مَعَ عَرَضٍ كَمَا حَكُوا
عَنْ أَثَرِ بَيْسَامِلٍ عَرَبِيَّةٍ
بِحُرَاكَاتٍ أَوْ حُرُوفٍ يَعْرَبُ
تَكُونُ أَعْرَاضًا لِمَوْضُوعِ الْعُلُومِ
يَخْرُجُ عَنْ مَوْضُوعِهِ لِيَنْجِ أَنْ
لَا ذِي الشُّبُوتِ وَاصْطَحَّ الْبَيَانُ
لَمَّا وَفَى بِمَا بِهِ الدِّهْنُ التَّزَمِ
بِقَضَلِ مُوَلِّي النِّعَمِ الْحِجْسَامِ
تَرَفُّلُ فِي أَبْرَادِهَا الرِّقَاقِ

<p>بِمِثْلِهَا فِي قَتْلِهَا لَوْ أَسْبَقَ فِي سَهْلِ لَفْظٍ وَصَحِيحٍ وَنَزَلَ مِنْ خَطَايَا عَنْ جَهْلِ أَوْ نِسْيَانٍ الْأَطْفَلِ عَلَى ذِي الْمَسَائِدِ وَاصْفَحْ وَاصْفَحْ مَا يَهَامِرُ الْخَطَا وَبِالْصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ دَائِمًا مُحَمَّدٍ وَاللَّهُ أَظْهَارُ وَفَاحٍ مِنْ رَحِيمِهَا مِسْكُ الْخَلَامِ</p>	<p>الْفَيْتَةُ هَذِهِ فِي الْمَنْطِقِ جَمْعُهَا مِنْ كُتُبِ هَذِهِ الْقِنِّ وَلَسْتُ أَوْسَعُ عَلَى الْمَعَانِي فَلَسْتُ وَالسِّيمَاءُ عَلَى شَاهِدَةٍ فَأَسْدُلْ أَخِي عَلَى عَوَارِهَا النِّظَامِ وَحُتْمَهَا بِحَمْدِ فَاطِمَةَ السَّمَاءِ عَلَى الْحَبِيبِ نَقْطَةَ الْبُرْكَارِ مَا تَرَقَّتْ كَأْسُ الْعُلُومِ لِلِكِرَامِ</p>
--	--

خاتمة المطبع

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَسَلَامًا عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللّٰهِ - وَعَلَىٰ اٰلِهِ وَصَحْبِهِ
وَمَنْ وَاٰلَاهِ.

أَمَّا بَعْدُ - فيقول العبد المقصر أبو بكر بن شهاب الدين
الحق لله بأسلافه الصالحين - ان ضبط او ابد العلوم في متون
الاراجيز - وانزله خرائد الحقائق في مظانف الترويض والتطريز
بما يسر على الراغب اذراك متمناه - ويعين الطالب

الجِدَّةَ عَلَى حِفْظِ مَا كَسَبَهُ وَاقْتِنَاءَهُ - وَقَدْ كَثُرَ اقْتِنَاءُ السَّلَفِ بِنَظْمِ
 الْأَفْيَاقَاتِ فِي مُهِمَّاتِ الْفُتُونِ - وَأَنْذَقَ إِلَى حِفْظِهَا وَتَقْرِيرِهَا
 الْعُلَمَاءُ وَالْمُعَلِّمُونَ - فَلَا تَجِدُ فَنَاءَ أَبَائِ وَشَنَانِ - إِلَّا أَوْ مَوْ بِنَظْمِ
 قَوَاعِيدِهِ - وَمَسَائِلِهِ مُزْدَانِ - أَلْهَمَ إِلَّا أَنْ فَنَ الْمُنْطَقِ الْعَظِيمِ
 الْقَائِدُ شَاذٌ فَيَتَأَمَّلُ عَنْ هَذِهِ الْقَاعِيدَةِ - وَمَا ذَاكَ إِلَّا
 لَوْ عَوْرَةُ مَسَالِكِهِ وَخَطَرُهَا مَعَارِكُهُ وَصُعُوبَةُ دُخُولِهَا مُثَلَّتُهُ
 وَتَقْرِيرَاتِهِ فَهَمَّنَ حَظَائِرُ النِّظَمِ - وَغَمُوضُ الْكَثِيرِ مِنْ كَلِّيَاتِهِ
 وَجُزْءُ يَأْتِيهِ عَلَى بَسِيطِ الْفَهْمِ - وَقَدْ اسْتَحْزَتْ اللَّهُ تَعَالَى فِي كُؤُوبِ
 ذَلِكَ الْمَرَكَبِ الْجَحْشَنِ - وَاقْتِنَاءُ ذَلِكَ التَّيَّارِ الَّذِي اجْجَمَ عَنْ
 اقْتِنَائِهِمْ كُلِّ قَطْرٍ وَلَسِنْ فَظُنْتُ فِيهِ هَذِهِ الْأَلْفِيَّةَ النَّامِرَةَ
 الْمِثَالِ - وَالْبَلَكُورَةَ الَّتِي فِي لِسْوَارِهَا عِلْمُ الْمَعْقُولِ عُقَالِ -
 وَحِينَ انْتَهَى الْقَلَمُ مِنْ تَرْصِيفِهَا وَاجْمَعَهَا - وَمُنَّتِ الْأَغْنَاقُ
 إِلَى اجْتِنَاءِ قَمَرَاتِهَا وَتَبَعُهَا - بُوْشُرُ طَبْعُهَا فِي مَدِينَةِ حَيْدَرِ
 الْمَعْمُورَةِ - لَا مَرَاتٍ وَمَوَارِدِ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ مَقْمُورَةِ -
 فِي أَيَّامِ الْمَلِكِ الْأَعْظَمِ - وَالْحَاقِقَانِ الْأَفْخَرِ - مُعَلِّي مَنَارِ الْعُلُومِ
 وَرَافِعِي رَايَاتِهَا - وَمَوْصِلِي جَائِزِ الْعَدْلِ إِلَى مُنْتَهَى غَايَاتِهَا
 السُّلْطَانِ ابْنِ السُّلْطَانِ ابْنِ السُّلْطَانِ - أَصْفَ جَاءَ نِظَامُ الْمَلِكِ

يُرْعَثُ عَلِيٌّ خَانَ لَا نَزَالَتْ شُمُوسُ مَعَالِيهِ شَارِقَهُ -
وَالْوَيْةُ مُجْدَّةٌ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ خَافَقَهُ - آمِينَ -

وكان الاهتمام برغبة ونفقة ذى الهمة العلية والنفس
الالهية الحاقمية - الشيخ عبد الرحمن بن عبد العزيز آل إبراهيم
اسبغ الله عليه فضله العميم -

وكان انتهاء الطبع والاستراحة من الوضع والرفع
بتاريخ ١٥ من شوال ١٣٣٥ هـ بالمطبعة عثمان پريس حيدرآباد

جامع مسجد

صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ

علصنامہ کتاب نظام المنطق

صفحہ	جلد	غلط	صواب
۱۶	۱۵	الْقَصْدُ اثْنَيْ عَشَرَ	الْقَصْدُ اَفْتَهُمُ

عزیز ۱۳۰۱	نام و نام خانوادگی
الف ۸	فرمانده
۵۵	کتابخانه

S340 / S1A